

العنوان:

دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في تمويل
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة
وكالة المسيلة -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (أكاديمي) في علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

من إعداد الطالب: لميسي سامي

لجنة المناقشة

د. قمان مصطفى	أستاذ محاضرا	رئيسا.
د. كثير عيسى	أستاذ مساعد قسم أ	مقررا ومشرفا.
د. بيسار عبد الحكيم	أستاذ محاضرا	ممتحنا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمدا يليق بجلال وجهه العظيم

أحمده على نعمائه وأشكره على جزيل فضائله، وأصلي وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا وقدأوتنا سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لا يسعني بعد إتمام هذه الدراسة إلا شكر الله تعالى الذي أعانني على إتمامها، وما كنت لأتمها لولا عونه وتوفيقه، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الوالدين الكريمين اللذين كان لهما الفضل الكبير في إنجاز هذا العمل وأتقدم بالشكر الجزيل لجميع أساتذتي الكرام من الابتدائية إلى الجامعة وخاصة الأستاذ المشرف كثير عيسى الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل، ولم يدخر أي جهد أو بنصائحه القيمة، وأدعو الله عز وجل أن يجازيه خير الثواب في الدنيا والآخرة، ولكل من ساهم من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

سائلة المولى العلي القدير أن ينتفع بهذا العمل وأن يوفق الجميع بما يحبه ويرضها فإن كنت قد أصبت بعض الشيء فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وإن كنت غير ذلك فحسبي أنني اجتهدت، والله الموفق وهو المستعان

الطالب: لميسي سامي

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعونه اهتدينا وتعلمنا وبه وفقنا فأليك يا الله

أرفع يداي لأحمدك وأشكرك على توفيقك لي.

أهدي عملي إلى من أنار لي دروب العلم والمعرفة إلى من ألهمني توجيهاته
ونصائحه، إلى القلب الكبير.

والدي العزيز

إلى التي وإن تراحمت كل الكلمات الجميلة لن تفي قطرة فضل من بحر غطائها، إلى
من علمتني أن الفرح قرين البسطاء، وأن البسطاء لا يولدون مرتين.

والدتي الحبيبة

إلى الشموع التي أنارت لي ظلمة حياتي، إلى من ترعرعت معهم ونما غصني
بينهم.

إخوتي وأخواتي

وكل الأهل والأقارب من قريب ومن بعيد، وإلى كل الاصدقاء الذين قابلتهم طيلة
مشواري الدراسي

وإلى كل طلبة الماستر بالأخص طلبة " محاسبة وتدقيق " دفعة 2022 / 2023

شكرا جزيلا

الملخص :

هدفت الدراسة إلى تحديد دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باعتبار هذه الأخير لها دور هام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال استقراء البيانات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE للفترة الممتدة من 2020-2022.

توصلت الدراسة إلى أن الجزائر وكغيرها من دول العالم أعطت مجالا أوسع ودعما أكبر لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال توفير الإطار التشريعي المناسب ودعمه بإنشاء هيئات ومؤسسات حكومية تعمل على تقديم التمويل اللازم لهذه المؤسسات، حيث ان للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE الدور الكبير في تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد، من خلال ارتفاع نسبة إنشاء وتمويل المشاريع بمختلف صيغها وأنوعها، وفتح مناصب شغل جديدة.

الكلمات المفتاحية: التنمية، طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات، تمويل، مناصب شغل

Summary:

The study aimed to identify the role of the National Agency for the Support and Development of Entrepreneurship (ANADE) in financing small and medium enterprises, as the latter have an important role in economic and social development, as the study relied on the descriptive analytical approach by extrapolating the data provided by the National Agency for the Support and Development of Entrepreneurship ANADE for the period from 2020-2022.

The study found that Algeria, like other countries of the world, has given a wider scope and greater support for the development of small and medium enterprises, by providing the appropriate legislative framework and supporting it by establishing government bodies and institutions that work to provide the necessary funding for these institutions, as the National Agency for the Support and Development of Entrepreneurship (ANADE) has a major role in achieving the country's economic development, through the high rate of establishing and financing projects of various forms and types, and opening new jobs.

Keywords: Development, National Agency for the Support and Development of Entrepreneurship, Finance, Jobs

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
2	شكر وعرفان
3	اهداء
4	ملخص
1.1	فهرس المحتويات
1.1	فهرس الجداول والاشكال
أ- هـ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
7	تمهيد
8	المبحث الأول: مدخل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
8	المطلب الأول: أسباب ظهور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
9	المطلب الثاني: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
14	المطلب الثالث: تصنيف وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
17	المطلب الرابع: أهمية واهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
19	المبحث الثاني: واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
19	المطلب الأول: مراحل تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
21	المطلب الثاني: عوامل نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
22	المطلب الثالث: المشاكل والصعوبات التي توجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
23	المبحث الثالث: ماهية التمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
23	المطلب الأول: مفهوم تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهمية
25	المطلب الثاني: وظائف وأنواع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
27	المطلب الثالث: مصادر وطبيعة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
29	المطلب الرابع: صعوبة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
30	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE وكالة المسيلة
32	المبحث الأول: عموميات حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE

32	المطلب الأول: تعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE
35	المطلب الثاني: مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE
36	المطلب الثالث: أشكال الاستثمارات والدعم والتسهيلات التي تمنحها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE
42	المطلب الرابع: مراحل إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE
46	المبحث الثاني: دراسة ميدانية لدور وحصيلة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE
47	المطلب الأول: مختلف المشاريع والقطاعات التي تمولها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE
49	المطلب الثاني: دراسة حصيلة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE وكالة المسيلة
57	خلاصة الفصل
59	خاتمة
64	قائمة المصادر والمراجع
69	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	التعريف الأمريكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب طبيعة النشاط	11
02	تصنيف المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في بلدان جنوب شرق آسيا	12
03	الهيكل المالي للتمويل الثلاثي لفئة البطالين والجامعين في إطار وكالة ANADE	37
04	الهيكل المالي للتمويل الثلاثي لفئة الغير بطلين في إطار وكالة ANADE	38
05	الهيكل المالي للتمويل الثنائي في إطار وكالة ANADE	40
06	الهيكل المالي للتمويل الذاتي في إطار وكالة ANADE	48
07	جدول يمثل المشاريع الممولة حسب القطاع على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية المسيلة لمجموع السنوات من سنة 2020 إلى 2022	50
08	تصنيف الملفات الممولة حسب قطاعات النشاط للفترة 2020.2022	51
09	حصيلة عدد المشاريع الممولة حسب صيغة التمويل من سنة 2020 إلى سنة 2022	52
10	حصيلة عدد المشاريع الممولة حسب الجنس من سنة 2020 إلى سنة 2022	54
11	حصيلة عدد المشاريع الممولة حسب مستوى التعليم من سنة 2020 إلى سنة 2022	55
12	حصيلة عدد المشاريع الممولة حسب تمويل البنك من سنة 2020 إلى سنة 2022	54

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية . وكالة المسيلة	33
02	مخطط الإعانات الممنوحة للاستثمارات	41
03	مخطط تسديد القرض التمويل الثلاثي	44
04	مخطط تسديد القرض التمويل الثنائي	44
05	مخطط لأهم مراحل المرافقة لإنشاء المشروع	45
06	نسبة تمويل المشاريع في الوكالة الوطنية حسب قطاع النشاط من سنة 2020 إلى 2022	48
07	اعمدة بيانية لتصنيف الملفات الممولة من الوكالة محل الدراسة	49
08	تمثيل مخطط لحصيلة المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب صيغة التمويل سنة 2020 إلى 2022	50
09	تمثيل مخطط لحصيلة المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب الجنس سنة 2020 إلى 2022	52
10	تمثيل مخطط لحصيلة المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب المستوى التعليم سنة 2020 إلى 2022	53
11	تمثيل دائرة لحصيلة المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب تمويل البنك سنة 2020 إلى 2022	54

مقدمة

مقدمة

على مر السنين، شهد العالم تغيرات أحدثتها ظاهرة العولمة والتي أدت بدورها إلى تبني العديد من هادي البلدان التي تجمع بين النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومع هذا لعب القطاع دورًا رائدًا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العديد من الدول.

أصبح قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهمًا جدًا في الجزائر لأنه أحد الركائز الانتقال إلى اقتصاد السوق على وجه الخصوص مع إزالة السيطرة على المؤسسات العمومية الكبيرة وزيادة الاهتمام بالقطاع الخاص أي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، حيث أنشأت الدولة آليات مختلفة لتشجيع هذه الشركات، والتي أثبتت فعاليتها بالإضافة إلى التمويل والمرافقة، وعلى الأخص الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية (ANADE)

وقد نجحت في توفير الرعاية والدعم لمثل هذه المؤسسات من خلال توفير العديد من الحوافز والتسهيلات للشباب عاطل عن العمل لبدء مشروع صغير ومتوسط.

الإشكالية

وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

الأسئلة الفرعية:

وحتى نستوفي الإجابة عن هذه الإشكالية الرئيسية، علينا الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المقصود بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

2. ما هي مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟

3. ما هو دور وكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في انجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟



فرضيات الدراسة

وكإجابة أولية على التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

- يوجد العديد من التعاريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تتعد وتختلف مصادر وأليات تمويل المؤسسات ومصادرها المتنوعة وهناك عدة هياكل لدعم المؤسسات كالإقراض من البنوك.
- المرافقة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية تضمن نجاح واستمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنشأة حديث.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية موضوع الدراسة من خلال النقاط التالية:

- ✓ إرساء مختلف الافاق النظرية والتطبيقية التي تستمد كيانها من دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والتي تعتبر إحدى أليات التشغيل.
- ✓ إبراز أهمية ما قمت به الدولة من اجل إجراءات للإنشاء وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ دفعة عجلة التنمية الاقتصادية.

أهداف الدراسة:

ويسعى هذا البحث الى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن ان نبرزها على النحو التالي:

- ✓ الإجابة على التساؤلات والتحقيق من الفرضيات المقدمة.
- ✓ ابراز مختلف المفاهيم الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ إظهار أهم الطرق والمصادر المستخدمة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ إبراز الصعوبات والعراقيل التي تعيق إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التطور.
- ✓ إظهار الدور الذي تقوم به السلطات العمومية الجزائرية لدعم وتمويل الصغيرة والمتوسطة وتطويرها.

✓ إبراز أهمية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والدور الذي تقوم به.

• أسباب اختيار الموضوع

يرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب:

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع والتعمق فيه.
- ✓ الميل الشخصي للبحث في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ محاولتنا معرفة كل ما يتعلق بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي أصبح حديث العام والخاص في الآونة الأخيرة ومعرفة المعلومات حوله كونه مجال اقتصادي حديث **النشأ** في بلادنا.
- ✓ تركيز مجهودات السلطات العمومية في الجزائر على تفعيل دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية كجهاز لدعم وتمويل ومرافقة قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المساهمة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

حدود الدراسة:

تمت هذه الدراسة في إطار حدود بشرية، مكانية، زمنية، تتمثل في:

أ- **الحدود المكانية:** الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

ب- **الحدود الزمنية:** حاولنا تركيز اهتمامنا على الفترة الممتدة من سنة 2020 إلى سنة 2022 الى حصيلة وأهم أهداف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في مرافقة المشاريع بالإضافة إلى طريقة إنشاء مؤسسة في إطار الوكالة.

منهج الدراسة:

يهدف الإجابة عن الإشكالية المطروحة وكذا التساؤلات الفرعية سيتم اختيار المنهج الوصفي

التحليلي

باعتباره المنهج الأنسب لمعالجة موضوع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما نستخدم لوصف وتفسير واقع عملية التمويل من طرف المؤسسات الداعمة عن طريق وكالة دعم وتنمية المقاولاتية وفي الأخير نصل إلى كيفية التمويل وصفا يرتكز على الجانب الكمي والوصفي وكذلك جمع المعلومات

والمعطيات الميدانية عن المشكلة موضوع البحث ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى إثبات أو نفي فرضيات البحث.

الدراسات السابقة

فيما يلي إشارة لبعض المواضيع المشابهة له التي تعرضت لنفس الطرح:

الدراسة الأولى:

حليمة الحاج علي "إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة". مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص الإدارة المالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009.

تتقاطع هذه الدراسة مع موضوعنا فيما يتعلق بمصادر التمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تم في هذي الدراسة التطرق إلى واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالإضافة إلى توضيح المصادر والآليات التمويلية التي تتجه إليها المؤسسات.

الدراسة الثانية:

قويقح نادية "المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية وأهمية دعمها لحاضنات الاعمال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الجزائر، 2008.

سعت إلى توضيح مكانة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية بشكل عام وفي الجزائر بشكل خاص.

الدراسة الثالثة:

حريد رامي "البدائل التمويلية للإقراض الملائمة للمؤسسات الصغيرة المتوسطة". أطروحة مقدمة

ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.

قدم الباحث عملا مفصلا حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ثم تطرق إلى شرح دقيق حول التمويل بصفة عامة ثم قدم دور البدائل التمويلية للإقراض الملائمة للمؤسسات الصغيرة المتوسطة من



رأس المال المخاطر، صيغ التمويل الإسلامية، وقرض الإيجار، التي تتماشى مع خصائصها واحتياجاتها المالية.

هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة، تم تقسيم البحث إلى فصلين، حيث تناولنا في فصل الأول المتعلق بالجانب النظري تحت عنوان الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث: المبحث الأول تناولنا فيه مدخل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمبحث الثاني: واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر اما المبحث الثالث تم التركيز على ماهية التمويل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

اما الفصل الثاني المخصص لدراسة الميدانية بـ «دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE» فقسمناه الى مبحثين، تطرقنا في المبحث الأول الى تقديم عام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، اما المبحث الثاني فقد شمل دراسة لدور الوكالة الوطنية ANADE.



الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

تمهيد:

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي وتمثل إحدى دعائم التنمية الاقتصادية في أي دولة في العالم.

ومن هذا المنطق زاد الدراسة في الدول النامية بموضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتأكيد على دورها في التوظيف والاستثمار ودفع عجلة التنمية، كما يتاح لها العديد من آليات ومصادر تمويل مختلفة من حيث المصدر.

وفي هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى مدخل إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمبحث الثاني واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وفي المبحث الثالث التمويل بصفة عامة مفهوم ووظائف وصولاً إلى مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصعوبات تمويلها.

المبحث الأول: مدخل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

الاهتمام المتزايد من قبل الحكومات والباحث ذات الصلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع الاعتراف بالدور المنتشر والمهم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق الثروة وفرص العمل، سواء من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، والهيئات الدولية والتكتلات الاقتصادية، ومن خلال الموضوع الأول سنحاول معالجة أكثر القضايا الهامة المتعلقة بهذا القطاع، حيث قسمنا إلى أربعة مطالب. يتضمن المطلب الأول كيفية ظهور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، في المطلب الثاني تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، في المطلب الثالث تصنيف وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي المطلب الرابع أهداف وأهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

المطلب الأول: أسباب ظهور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

هناك العديد من الأسباب التي أدت الى ظهور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نذكر منها (عزيز، 2013، صفحة 77):

- انخفاض حجم التراكم الرأسمالي في الكثير من الدول وبالتالي إنشاء مؤسسات كبيرة قادرة على قيادة قطاع التنمية.
- ضيق السوق المحلية بسبب انخفاض القدرة الشرائية وذلك راجع لانخفاض نصب الفرد من الدخل الوطني، إضافة الى عدم تمكن المؤسسات المحلية الكبرى من المنافسة المؤسسات الأجنبية الكبرى، التي استفادت من خبرتها الطويلة وقتها الإنتاج في انتاج سلع منخفضة الثمن وذات جودة عالية لا تنافسها منتجات الدول المتخلفة.
- انهيار المعسكر الاشتراكي الذي كان يتزعمه الاتحاد السوفياتي سابقا الذي يدعو الي تبني المؤسسات الاقتصادية الكبرى وانفراد المعسكر الرأسمالي بقيادة العالم.
- نتائج التجارب الدول المتقدمة التي سبقت الي الريادة ومع ذلك فان نسبة كبيرة من مؤسساتها هي مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

وهذه الأسباب وغيرها هي التي أدت الى اقناع أصحاب القرار السياسي في معظم دول العالم بضرورة توجه نحو أسلوب الاعتماد على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك لما له من مميزات عديدة.

المطلب الثاني: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تختلف تعريفات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من بلد إلى آخر نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والمعايير المستخدمة لتحديث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يجعل من الصعب للغاية الاتفاق على تعريف محدد وشامل لهذه المؤسسات في هذه الحالة، ستكون التعاريف الأكثر أهمية في مختلف الدول وكما يلي:

أولاً- تعريف الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

1. تعريف البنك الدولي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

قدم البنك الدولي من خلال فرعه " المؤسسة الدولية للتمويل" تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتميز فيه بين الأشكال الثلاثة التالية (قروش، 2016، صفحة 10):

المؤسسة المصغرة: هي كل مؤسسة يقل عدد موظفيها عن عشرة عمال، ولا يزيد إجمالي أصولها عن 100000 دولار أمريكي.

المؤسسة الصغيرة: وهي كل مؤسسة تضم اقل من 50 عامل، ولا يزيد إجمالي أصولها عن 30 مليون دولار أمريكي ونفسه بالنسبة لحجم المبيعات السنوية.

المؤسسة المتوسطة: وهي كل مؤسسة لا يزيد عدد عمالها عن 300 عامل، أما أصولها وحجم

مبيعاتها السنوية فهي أقل من 15 مليون دولار أمريكي.

2. تعريف الاتحاد الأوروبي:

"يعتمد في تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على 3 معايير هي عدد العمال، رقم العمال واستقلالية المؤسسة، حيث أعطي الاتحاد الأوروبي سنة 1996 تعريفا لتحديد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتم تعزيزه في 06 ماي 2003 وهي تلك المؤسسات التي (ساعدي، 2019، صفحة 8):

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

.تشغل أقل من 250 عامل.

.رقم اعمالها لا يتجاوز 40 مليون أورو.

. تراعي مبدأ الاستقلالية حيث تضم كل المؤسسات التي لا يتجاوز نسبة التحكم في رأس مالها أو في حقوق التصويت 25%.

3. تعريف البنك الدولي للإنشاء والتعمير:

وقد عرفها بأنها " المنشآت التي يعمل بها أقل من 50 عامل ورأسمالها أقل من 500 ألف دولار بعد استبعاد الأراضي والمباني.

4. تعريف منظمة العمل الدولية:

على أنها" الصناعات التي يعمل بها 50 عامل، وتحدد مبلغاً لا يزيد عن 1000 دولار لكل عامل تصل إلى 5000 دولار في بعض الصناعات على ألا يزيد رأسمال المنشأة عن 100 ألف دولار (سالم، 2017، الصفحات 22-23).

ثانيا- تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بعض الدول:

1. تعريف ألمانيا:

فقد عرفت على انها مؤسسات تجارية بإمكانها توظيف عدد من العمال قد يصل على 500 عامل وتحقيق مبيعات صافية 100 مليون في السنة.

2. تعريف البريطاني: عرف قانون الشركات البريطاني الذي صدر عام 1985 المشروع الصغيرة والمتوسطة بأنه ذلك المشروع الذي يستوفي شرطين أو أكثر من الشروط التالية:

أ. حجم تداول السنوي لا يزيد عن 14 مليون دولار أمريكي.

ب . حجم رأس مال مستثمر لا يزيد عن 65.6 مليون دولار امريكي.

ج . عدد العمال والموظفين لا يزيد عن 250 عامل (وحشي، 2014، صفحة 35).

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

3. تعريف المشروع الفرنسي: "تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أنها كل مؤسسة تشغل أقل من 500 عامل ورأس مال متضمن الاحتياطات أقل من 05 مليون فرنك فرنسي" (ساسي و قريشي، 2006، صفحة 398).

4. التعريف الأمريكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: صدر أول تعريف أمريكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 1953 حيث يحدد مفهومها بموجبه بأنها المؤسسات التي يتم امتلاكها وإدارتها بطريقة مستقلة كما لا تسيطر على مجال العمل الذي تنشط في نطاقه، إلى جانب هذا تم ضبط التعريف باعتماد حدود عليا لعدد العمال وقيمة المبيعات السنوية تبعا للقطاع الذي تنشط ضمنه المؤسسة، والجدول الموالي يوضح التعريف الأمريكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفقا لمجال نشاطها.

الجدول رقم (01): التعريف الأمريكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب طبيعة النشاط

قطاع النشاط	المعيار	الحد الأعلى
مؤسسات الصناعات التحويلية	عدد العاملين	أقل من 500 عامل
مؤسسات التجارة بالجملة	عدد العاملين	أقل من 100 عامل
مؤسسات التجارة بالتجزئة	المبيعات السنوية	أقل من 5 مليون دولار
مؤسسات الخدمات	المبيعات السنوية	أقل من 5 مليون دولار
مؤسسات الزراعة	المبيعات السنوية	أقل من 0.5 مليون دولار
مؤسسات البناء	المبيعات السنوية	أقل من 17 مليون دولار

المصدر: ميساء حبيب سلمان، سمير العبادي، المشروعات الصغيرة وأثرها التنموي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2015، ص20.

يظهر الجدول أعلاه الاختلاف في تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تبعا لقطاع النشاط الاقتصادي الذي تنشط ضمنه، حيث كان عدد العاملين هو المعيار المستخدم في تعريفها بالنسبة لقطاعي الصناعات التحويلية وتجارة الجملة، بينما كان معيار المبيعات السنوية هو المعتمد في تعريفها

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

بالنسبة قطاعات التجارة بالتجزئة، الخدمات الزراعة والبناء، من جهة أخرى يظهر الجدول مستوى التباين في قيمة الحد الأعلى للمعيار المعتمد بين قطاع وآخر (قروش، 2016، صفحة 13).

5. تعريف اليابان: تحديد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالاعتماد على أساس ان يكون رأس المال المستثمر اقل من 50 مليون وعدد العمال اقل من 300 عامل.

6. التعريف الهندي: قامت الحكومة الهندية سنة 1967 يقتصر التعريف على رأس المال وحده، حيث كانت تعتمد في تعريفها لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على معيار رأس المال المستثمر وعدد العمال وبالتالي أصبحت المؤسسات تعتبر صغيرة أو متوسطة في الهندي إذ لا يتجاوز رأس مالها 750 روبية أو ما يعادل 1000.000 دولار أمريكي، بدون وضع حد أقصى لعدد الموظفين (رحمون، 2011، الصفحات 21-22).

7. تعريف اتحاد جنوب شرق آسيا: في دراسة حديثة قام بها كل من Bruch وHiemen، قدما التصنيف المعترف به، بصفة عامة ضمن اتحاد جنوب شرق آسيا:

جدول رقم (02): تصنيف المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في بلدان جنوب شرق آسيا

عدد العمال (العمال)	المعيار الصنف
من 1 إلى 09	المؤسسات المصغرة
من 10 إلى 49	المؤسسات الصغيرة
من 50 إلى 99	المؤسسات المتوسطة
100 فأكثر	المؤسسات الكبيرة

المصدر: من إعداد الطالب.

11. تعريف الجزائري:

المادة 5: تعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، مهما كانت طبيعتها القانونية، بأنها مؤسسة إنتاج السلع والخدمات:

- تشغل من واحد (1) إلى مائتين وخمسين (250) شخصاً.
- لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي أربعة (4) مليار دينار جزائري أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار (1) دينار جزائري.
- تستوفي معيار الاستقلالية (قانون 01.18، 2001، صفحة 5).

المادة 8: تعرف المؤسسة المتوسطة بأنها مؤسسة تشغل ما بين خمسين (50) إلى مائتين وخمسين (250) شخصاً، ورقم أعمالها السنوي ما بين أربع مائة (400) مليون دينار جزائري إلى أربعة (4) مليار دينار جزائري، أو مجموع حصيلتها السنوية ما بين مائتي (200) مليون دينار جزائري إلى مليار (1) دينار جزائري.

المادة 9: تعرف المؤسسة الصغيرة بأنها مؤسسة تشغل ما بين عشرة (10) إلى تسعة وأربعين (49) شخصاً، ورقم أعمالها السنوي لا يتجاوز أربع مائة (400) مليون دينار جزائري، أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز مائتي (200) مليون دينار جزائري.

المادة 10: تعرف المؤسسة الصغيرة جداً بأنها مؤسسة تشغل من شخص (1) واحد إلى تسعة (9) أشخاص، ورقم أعمالها السنوي أقل من أربعين (40) مليون دينار جزائري، أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز عشرين (20) مليون دينار جزائري (الجريدة الرسمية و رقم 02.17، 2017، صفحة 6).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص تعريف شامل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

نستخلص من التعاريف السابقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أنه لا يمكن حصر تعريف شامل يضم جميع الاختلافات، وذلك لأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكن تحديدها حسب معايير الحجم ورأس المال وعدد العاملين، كما يمكن تعريفها حسب كل دولة.

المطلب الثالث: تصنيف وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أولاً: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

هناك عدة معايير يتم على أساسها تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهي:

أولاً: شركات الأشخاص

وهي تقوم على الثقة المتبادلة بين الشركاء، وفيها تكون شخصية الشريك محل اعتبار بمعنى أنها لا تذوب في شخصية الشركة، الأشخاص وفي يجوز لا للشريك شركة ببيع حصته في الشركة نظراً لارتباط الشركة بالثقة بين الشركاء واهم انواعها وهي:

1- **شركة التضامن:** تمثل عقداً بين اثنين أو أكثر يتفقان فيه على مزاولة نشاط تجاري معا بعنوان خاص، ويلزم جميع أعضائها بديون شركة في جميع أموالهم بالتضامن من غير قيد أو حد (دبيان و ناصر نور الدين، 2003، صفحة 9).

2- **شركة التوصية البسيطة:** تتكون من نوعين من الشركاء، نوع يكون ضامناً لديون الشركة في أمواله الخاصة، والنوع الآخر يكون ضامناً لديون الشركة في حدود حصته ولا يتعدى ضمانه إلى أمواله الخاصة. يُطلق على النوع الأول الشريك المتضامن، في حين يُطلق على النوع الآخر الشريك الموصي.

3- **شركة المحاصة:** نعقد بين شخصين أو أكثر يمارس أعمالها شريك ظاهر يتعامل مع الغير، بحيث تكون الشركة مقتصرة على العلاقة الخاصة بين الشركاء على أنه يجوز إثبات الشركة بين الشركاء بجميع طرق الإثبات.

ثانياً: شركات الأموال

وهي عكس شركات الأشخاص، فإن الشركاء في شركات الأموال تظل أموالهم مستقلة عن أموال الشركة ولأ تكون أموال الشريك الشخصية ضامنة لديون الشركة، ويمكن للشريك بيع نصيبه في الشركة لغير الشركاء ومن أهمها:

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

1- شركة المساهمة: وهي شركة ينقسم رأس مالها إلى أسهم متساوية القيمة يمكن تداولها على الوجه المبين في القانون وتقتصر مسؤولية المساهم على أداء قيمة الأسهم التي اكتتب فيها ولا يسأل عن ديون الشركة إلا في حدود ما اكتتب فيه من أسهم ويكون للشركة اسم تجاري يشترك من الغرض من انشائها ولا يجوز للشركة تتخذ من أسماء الشركاء أو اسم أحدهم عنوانها (الروس، صفحة 163).

2- شركة التوصية بالأسهم: وهي الشركة التي تشمل نوعين من الشركاء وهما:

1-2 شركاء متضامنون لا يقل عددهم عن اثنين ومسؤوليتهم عامة عن ديون الشركة والتزاماتها.
2-2 شركاء مساهمون لا يقل عددهم عن اثنين ومسؤوليتهم محدودة بمقدار مساهمة كل منهم في رأسمال الشركة، ولا يجوز للشريك المساهم الاشتراك في إدارة الشركة أو تدخل بها (عبدالله، 2000، صفحة 5).

3- شركة ذات المسؤولية المحدودة: إذن فالشركة ذات المسؤولية المحدودة تتكون من شخص واحد أو عدة اشخاص تحدد مسؤوليتهم بحدود الحصة التي قدموها في رأسمال الشركة (محمد، 1995، صفحة 26).

ثالثا: شركات ذات الطابع المختلطة

يتمتع هذا النوع من الشركات بمزيج من الخصائص بحيث يحمل في طياته خصائص شركات الأشخاص وشركات الأموال، فهو يجتمع بين الاعتبار الشخصي والاعتبار المالي في أن واحد فتكون الشركات المختلطة بعدد محدود من الشركاء وحصة الشريك فيها غير قابلة للتداول بالطرق التجارية، كما أن مسؤولية الشريك محدودة بمقدار ما قدمه من حصة في الرأسمال (محمد، 1995، صفحة 140).

ثانيا: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببعض الخصائص منها:

1- سهولة التأسيس: تتميز هذه المشاريع بانخفاض قيمة رأس المال المطلوب لتأسيسها وتشغيلها وبالتالي محدودية القروض اللازمة والمخاطر المنطوية عليها. كما تتميز بسهولة إجراءات تكويناتها وتتمتع بانخفاض مصروفات التأسيس والمصروفات الإدارية نظرا لبساطة وسهولة هيكلها الإداري والتنظيمي.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

- 2- الإدارة والتسيير: يتميز هذا النوع من المؤسسات بسهولة الإدارة نظرا لبساطة هيكلها التنظيمي واستعمالها لأساليب الإدارة الغير معتمدة ولا يوجد بها اللوائح المقيدة لسير العمل لكون الإدارة تجسد في معظم الأحيان لشخصية مالكها (مروة، 2020، الصفحات 23-39).
- 3- تحقيق توازن بين المناطق: تعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على إحداث نوع من التوازن والعدالة في التنمية الإقليمية من خلال قدرتها على استغلال الموارد المحلية والخصائص المميزة لكل منطقة على حدا ولقدرتها على الانتشار في العديد من الإقليم بسبب صغر الحجم وقلة التخصص مما ساعد على تنمية هذه الأقاليم واستقرار السكان عليها.
- 4- قلة التكاليف اللازمة لتدريب العاملين: تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بقلة التكاليف اللازمة لتدريب العاملين وذلك لكونها تعتمد على التدريب المباشرة للعمال أثناء العمل وعدم استعمالها للتقنيات العالية والمتطورة التي تتطلب تدريب العاملين.
- 5- الاعتماد على الموارد الداخلية في التمويل: نظرا لقلة حجم هذه المؤسسات، نجد أن الكثير من ملاكها يلجئون الي التمويل مؤسساتهم من مصادر داخلية او فردية، أما إذا رغب في استقطاب او اقتراض الأموال من المصادر الخارجية فانه يقتصر على الأقارب او الأصدقاء، وهذا يعني ان الاتجاه الي الاقتراض من المصارف او البنوك يكون جدا نادر وصعبا (الناصر، 2008، الصفحات 19-20).
- 6- الاستقلالية: في إدارة تكتسب أصحابها هذه المؤسسات المرونة والسرعة العالية في اتخاذ القرارات والتكيف بذلك مع المستجدات خاصة أمام التحديات الناتجة عن تزايد المنافسة، كما تنتج لهم فرصة تحقيق أفكارهم وطموحاتهم.
- 7- الابداع: ارتفاع قدرتها على الابداع وذلك قدرة أصحابها على الابداعات الذاتية في مشروعاتهم، بالإضافة الي ذلك فإنها تشجع عمالها على الاقتراح وايداع الراي والاستفادة من مقترحات العملاء وتجارب الآخرين.
- 8- قوة العلاقات بالمجتمع: كلما كان حجم المؤسسة صغير كلما زاد الروابط التي تجمعها مع المحيط بها، مما يخلق نوعا من التفضيل لمنتجات هذه المؤسسات من غيرها (بلقاضي، 2012، الصفحات 14-15).

المطلب الرابع: أهمية واهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أولاً: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أصبحت فعالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطور الاقتصادي والاجتماعي وقدرتها على تحقيق الثروة ومناصب الشغل أمراً معروفاً في الدولة المتقدمة، ونظراً للأهمية البالغة التي تكتسبها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فإننا سنعرض أهمية هذه المؤسسات من خلال تلخيصها في النقاط التالية (صليحة و عين سوية، الصفحات 304-305):

1- توفير فرص العمالة: تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المصدر الرئيسي لوفير الوظائف

سواء في الاقتصادات النامية أو المتقدمة على حد سواء.

2- الرفع من مستوى الصادرات: تحتل الصادرات والتصدير أهمية خاصة في الفكر الاقتصادي،

ولقد توصلت العديد من دراسات إلى أن النمو السريع للصادرات من السلع وخدمات والتكنولوجيا يجعل بالنمو الاقتصادي.

3- تحقيق التنمية الصناعية المتكاملة: إن القاعدة الرئيسية لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتجلى في تكاملها المباشر مع المؤسسات الكبرى وذلك من خلال التعاقد، بحيث هذه الأخيرة إلى هذا النوع من التكامل نظراً القدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الإنتاج بتكلفة أقل.

4- تحسين جودة الإنتاج: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أداة هامة في الاستفادة من الموارد

المتاحة وذلك من خلال زيادة إنتاجيتها لصالح المجتمع من جهة، وتحسين جودة السلع والخدمات من جهة أخرى.

5- المساهمة في جذب المدخرات: إن القدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على جذب المدخرات

واستثمارها يجعلها أكثر انسجاماً مع وضعية البلدان النامية.

6- المساهمة في القضاء على مناطق الظل: إن تدعيم الجماعات المحلية بمؤسسات إنتاجية زراعية

أو صناعية من شأنه أن يخلف فرص عمل ويرفع من مستوى معيشة السكان ويساعد على نشر الوعي بالعمل الحر.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

ثانيا: أهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إن أهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تختلف حسب نوع أو نمط كل مؤسسة فقد لا يكون جني الأموال هدف المؤسسات التي تتطلع أكثر لتحقيق الذات وممارسة الهواية إذ تجد بعض ملاك هذا النوع من المؤسسات يطمحون إلى تحقيق أهداف شخصية أو إشباع اهتمامات خاصة والأموال التي يمكن جنيها منها قد لا تكون أساسيا للدعم المالي، كما قد يكون هدف المؤسسات الفردية تحقيق دخل معقول لصاحب المؤسسة، إلا أنه أحيان المستمر وتحقيق دخل متميز لهذه المؤسسات التي تتميز بالطموح و الريادة، ويمكن سرد أهم أهداف إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما يلي :

- ✓ التقليل من حدة الازمات الاقتصادية.
- ✓ المساهمة في توطين الأنشطة الاقتصادية في المناطق المعزولة لترقية وتنمية المحلية.
- ✓ استحداث روح المبادرة الفردية في التخلي عن المشروعات القديمة والبدء بأنشطة لم تكن موجودة من قبل.
- ✓ استغلال الطاقة الإنتاجية والبشرية والإمكانات المحلية في بناء استثمارات تجري بالمنافع على المجتمع.
- ✓ خلق فرص عمل جديدة لخريجي المعاهد والجامعات وإدماج الفئات التي تم تسريحهم من العمل.
- ✓ تجسيد الأفكار الجديدة التي تتطلب إمكانات مالية وفنية معتبرة.
- ✓ الاستفادة من جهود المرأة في إقامة مشروعات تناسب ظروفها الحياتية.
- ✓ تنمية وحماية الصناعات التقليدية والتي تحظى بقبول شديد لدى العديد من شعوب العالم.
- ✓ دعم سياسات الاكتفاء الذاتي على الأقل في بعض السلع وخدمات والتقليل من الاستيراد وتحسين صادرات والفعلية في دعم الناتج القومي.
- ✓ تشكل نواة للمشروعات الكبيرة.
- ✓ خلق أجيال جديدة من رجال الأعمال والتحويل إلى مجتمع الأعمال الذي يخلق روح المنافسة والتطوير وتوسيع الأسواق.
- ✓ لا تحتاج إلى رؤوس أموال كبيره أو إلى مساحات واسعة.

المبحث الثاني: واقع المؤسسات صغيرة والمتوسطة في الجزائر

قبل الاستقلال كانت حوالي 98% من منظومات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مملوكة للمستوطنين الفرنسيين وكانت تلك التي تعود للجزائريين محدودة العدد ومحدود على المستوى الاقتصادي من حيث مساهمتها في العمالة والقيمة المضافة، وبعد الاستقلال كان الرهان الحقيقي للبلد في البداية هو بعث نشاط اقتصادي وطني في إطار الاستقلال التام، وذلك على مراحل أهمها:

المطلب الأول: مراحل تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

1. المرحلة الاولى: ما بين 1962-1979 وبعد الاستقلال مباشرة ونتيجة للهجرة الجماعية للفرنسيين أصبحت معظم تلك المؤسسات متوافقة عن الحركة الاقتصادية الامر الذي جعل الدولة تصدر قانون التسيير الذاتي ثم التسيير الاشتراكي للمؤسسات منذ 1971 (الامر رقم 62/20 الصادر في 1962/08/21 المتعلق بتسيير وحماية الأملاك الشاغرة، والمرسوم رقم 62/02 والمرسوم 62/38 الصادر في 1962/11/22 المتعلق بلجان التسيير في المؤسسات الصناعية الشاغرة....) لشكل من اشكال إعادة تشغيل وتسييرها وأصبحت تابعة للدولة، وفي ظل تبني الخيار الاشتراكي وإعطاء القطاع العام الدور الأساسي، على حساب قطاع الخاص، فقد شهدت هذه المرحلة ضعفا كبيرا لمنظومات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة للدولة، ومحدودية المؤسسات المملوكة للقطاع الخاص وقد أصبحت ثغرات عدم تطويرها واضحة خلال هذه الفترة التي شهدت محاولات تطبيق السياسات الاشتراكية في الجزائر (صالح الصالح، 2004، الصفحات 26-27).

2. المرحلة الثانية من: 1980-1988 تميزت هذه المرحلة بانخفاض مداخيل الدولة وذلك نتجه انخفاض أسعار المحروقات في السوق العالمية خاصة سنة 1986 وكذلك إثر كبير على الاستثمارات التي يديرها القطاع العام والتي كانت تمول من خزينة الدولة، فقد كانت المؤسسات العمومية تتميز بانخفاض مستويات الكفاءة، الإنتاجية والمردودية الاقتصادية إضافة الى مشاكل متعلقة بعدم التحكم في التكنولوجيا المستوردة (عاشور و طرشي ، 17-18 أفريل 2006، صفحة 1039).

المرحلة الثالثة: من 1988-2000: أما تفاقم الازمة البترولية، قررت الجزائر الانتقال نحو اقتصاد السوق، لذا تم وضع إطار تشريعي جديد وشرع في إصلاحات هيكلية، وقد كان لقانون النقد والقرض سنة 1990 الأثر البالغ في تكريس مبدأ حرية الاستثمار الأجنبي، وإلغاء الاحتكار، وتحرير التجارة

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

الخارجية امام القطاعين العام و الخاص على حد سواء ليتبع بقانون الاستثمار الصادر في أكتوبر سنة 1993 إلا أن تطبيق نصوص اصطد من جمود المحيط العام الذي يفترض أنه في خدمة الاستثمار، إذا أن التباطؤ البيروقراطي والمشاكل المرتبطة بسير العقار الصناعي أدى إلى عدم فعالية الجهاز الجديد، الأمر الذي استدعي تصحيحات جديدة جسدت في القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نهاية 2000 الذي يعد منعرجا هاما لتطوير هذا القطاع في الجزائر (حملة، 2016، الصفحات 4-5).

المرحلة الرابعة: من 2000 إلى يومنا: على الرغم من المجهودات المبذولة خلال الفترات السابقة خاصة تلك المتعلقة بتحسين الإطار التنظيمي وإجراءات الدعم المختلفة، إلا إن المؤشرات الاقتصادية كانت و لاتزال تشير إلى تبعية الجزائر لقطاع المحروقات بشكل شبه كلي، ولهذا فقد قررت الدولة عملية ادماج وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حتى تقوم بالدور المطلوب منها من خلال:

1. تحسين المناخ الاستثمار والتأكيد على أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويستكشف ذلك من خلال النقاط التالية:

. بأصدرا السلطات العمومية سنة 2001، الامر رقم 03/01 المؤرخ في 20 أوت 2001 الخاص بإنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI (الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 47، الصادر في 22 أوت 2001، ص 05).

. إنشاء المجلس الوطني للاستثمار.

2. اصدار القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهو القانون رقم 18/01 الصادر في 12 ديسمبر 2001 حيث يشكل صدور هذا القانون الانطلاقة الحقيقية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (مولاي أمين، 2020، صفحة 125).

المطلب الثاني: عوامل نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

يمكن القول إن فرص نجاح واستمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تزداد بصورة عامة خاصة إذا تم الاهتمام بالخصائص والعوامل التالية التي يمكن أن تساعد المؤسسة على النجاح (سعدية، 2019، الصفحات 37-40):

1. صفات المدير الناجح: إن المؤسسات الناجحة تنطلق من كون مديرها تتمثل فيه بعض الصفات الضرورية لنجاح المؤسسة في حد ذاتها ونذكر بعض الصفات التي الواجب توفرها:

. القدر على خلق فرصة العمل وتجنب العقبات

. التواجد في مكان العمل وحل المشكلات

. الاهتمام بتوظيف عوامل الإنتاج بالمؤسسة لتحقيق أكثر ربح

. خلق روح الفريق الواحد في العمل

2. المعرفة الممتازة بالسوق: إن العلاقة الجيدة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعملاء هي السر وراء النجاح هذا النوع من المؤسسات، حيث أن هذا النمط من العلاقات يسمح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتقديم خدمات شخصية، وليس خدمات قائمة على أساس معرفة الآراء من خلال عينات محدودة أو حتى واسعة من أسواق كما هو الحال في المؤسسات الكبيرة.

3. المالك والمالكون لديهم أهداف محددة: إن معرفة مالكي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأهدافهم منذ البداية يسهل عليهم أكثر في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

4. وجود فرصة الاستثمار الحقيقية: إن العامل الأساسي في نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو وجود الفرصة الحقيقية إلى الاستثمار الحقيقية بمعنى أنه يجب أن يكون هناك مجموعة من المستهلكين يرغبون في منتجات وخدمات المؤسسة.

5. عوامل متعلقة بكفاءة الإدارة: إذا كانت كفاءة الجهاز الإداري في المشروع جيدة فإن المشروع سوف يحقق النجاح وتتمثل كفاءة الإدارة في مهارات العمال الإداري الذي يقوم على إدارة المشروع.

المطلب الثالث: المشاكل والصعوبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

لإنشاء مؤسسات صغيرة او متوسطة جديدة هناك عراقيل عدة، حيث تؤدي في غالب الأحيان إلى فشل المستثمر وتعثر المالي والافلاس، وهذه العوائق تتمثل في (سمير و قرومي ، 2013، الصفحات 231-233):

1. عراقيل التنظيم وسلوك الإدارة العمومية: على عكس ما نرى في الدول المتقدمة من الإدارة

العمومية لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تمدها بدعم مستمر وقوى، وذلك لإدراكها أهمية هذه المؤسسات، بحيث نجد في الدول المتخلفة ومنها الجزائر عوائق كبيرة اتجاه هذه المؤسسات من ناحية الادرة العمومية، حيث تفتت البيروقراطية بشكل خطير في المجال الاقتصادي بأكمله، وكلنا نعرف ما للبيروقراطية من آثار سلبية على الحياة الاقتصادية وحتى الحياة الاجتماعية ككل.

2. مشاكل العقار الصناعي: رغم بعد الاستقلال فإن موضوع ملكية الأراضي التي تقوم عليها

المشروعات قائم رغم محاولات الإدارة حل هذه المشكلات لأن هذه المشاكل تؤدي إلى نوع من عدم الاستقرار على الأقل العامل النفسي للمستثمر الصغير وهو لا يطمئن أمل من أصوله المهمة.

3. مشاكل نقص المعلومات الاقتصادية: إن الغياب الملحوظ لمراقبة مكاتب الدراسات والتوجيه

الاقتصادي وعدم القدرة على تنظيم مصادر للإعلام وهيكلتها ونقص المعلومات فيما يخص المحيط الخارجي، أدى إلى خلق مشكل ونقص المعلومات عن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهذا رغم أهمية هذا القطاع واقتحامه عدة ميادين.

4. مشاكل التكوين المهني: إن نقص مراكز التكوين والتأهيل المتخصصة في تكوين العمال

والمديرين يعتبر عائق كبير أمام المؤسسات المالية الصغيرة والمتوسطة التي تؤثر على إنتاج المؤسسات ويعتبر اهم عوامل الإنتاج الذي يجب أن يحظى باهتمام وتوفير على الظروف والعوامل لتحسين المؤسسات كما ونوعا.

5. مشكل البني التحتية: إن من المشاكل العويصة التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

والتي تهدد كيانها وتهدد استقرارها البنية التحتية والمتمثلة في الطرق والمخازن ومراكز البريد والسكك الحديدية والمؤسسات النفعية

المبحث الثالث: ماهية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يعتبر التمويل الركز الأساسي الذي تعتمد عليه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توفير مستلزماتها وتسديد جميع مستحققاتها، وسنحاول في هذا المبحث الأول توضيح مفهوم ابراز أهميته على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المبحث الثاني عن وظائف التمويل وانواعها، والمبحث الثالث نتكلم عن مصادر التمويل، وفي الأخير نتحدث عن الصعوبات التي تواجه التمويل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المطلب الأول: مفهوم التمويل وأهميته

أولاً: مفهوم تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعتبر وظيفة التمويل من أهم الوظائف المالية للمؤسسة حيث أنه تقدم لذوي العجز المالي قروضا تفك بها عجزها، وبذلك تزيد حركة النشاط الاقتصادي، كما أن المؤسسة القائمة بالمشروع لا بد لها من القيام بدراسة مالية للمشروع وتقديم المبلغ الاحتياج وكيفية الحصول عليه، وقد تعددت تعريف التمويل ومنها:

تعريف 1: التمويل هو عملية تجميع المبالغ مالية ووضعها تحت تصرف المؤسسة بصفة دائمة ومستمرة من طرف المساهمين أو المالكين لهذه المؤسسة وهذا ما يعرف برأس المال الاجتماعي.

تعريف 2: التمويل هو توفير الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية وتطويرها وذلك في أوقات الحاجة إليها إذ إنه يخص المبالغ النقدية وليس السلع والخدمات وأن يكون بالقيمة المطلوبة في الوقت المطلوب، فالهدف منه تطوير المشاريع العامة ومنها والخاصة وفي الوقت المناسب (شيخة، 2021، صفحة 12).

تعريف 3: التمويل هو الحصول على الأموال من مصادرها المختلفة واستخدامها واستغلالها الاستغلال الأمثل.

تعريف 4: وهو مختلف الإجراءات والوسائل التي تمكن الفرد او المنشأة الاعمال والدولة من الحصول على الأموال اللازمة لتمويل نشاطاتها الإنتاجية او الغير الإنتاجية سواء كان ذلك مصادر داخلية او خارجية (الشمري و حمزة، 2015، صفحة 20).

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

ثانيا: أهمية التمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إن المؤسسات والدولة والمنظمات التابعة لها، لها استخدام دائم لجميع مواردها المالية، فهي تلجأ عند الحاجة إلى المصادر الخارجية لسد حاجاتها سواء عجز في الصندوق أو لتسديد الالتزامات، من هذا المنطلق يمكن بأن للتمويل أهمية كبيرة تتمثل في (هوارى و حاج سعيد، 2013، صفحة 16):

- ✓ تحرير الأموال او الموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة او خارجها.
- ✓ يساعد على انجاز مشاريع معطلة وأخرى جديدة والتي بها يزيد الدخل الوطني.
- ✓ يساهم في تحقيق اهداف المؤسسة من اجل اقتناء او استبدال المعدات.
- ✓ يعتبر التمويل كوسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة للخروج من عسر المالي.
- ✓ المحافظة على السيولة وحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية (ويقصد بالسيولة توفير الأموال السائلة الكافية لمواجهة الالتزامات المرتبطة عليها عند استحقاقها، او هي القدرة على تحويل بعض المدخرات إلى نقود جاهز خلال فترة قصيرة دون خسائر كبيرة).

ونظرا لأهمية التمويل فقراره يعتبر من القرارات الأساسية التي يجب أن تعتني بها المؤسسة ذلك أنها المحدد الكفاءة متخذي القرارات المالية من خلال بحثهم عن مصادر التمويل اللازمة والمرافقة لطبيعة المشروع الاستثماري المستهدف واختيار أحسنها، واستخدامها استخدام أمثالا لما يناسب وتحقيق أكبر عائد بأقل تكلفة وبدون مخاطر مما يساعد على بلوغ الأهداف المسطرة، وأن قرار اختيار طرق التمويل يعتبر أساس السياسة المالية حيث يرتبط بهيكل رأس المال وتكلفه إذ يختار البديل الذي يكلف المؤسسة اقل ما يمكن.

المطلب الثاني: وظائف وأنواع التمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أولاً: وظائف التمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ويمكن إجمال وظائف التمويل في الوظائف الخمس الاتية (شاهين، 2017، صفحة 32):

1. **التخطيط المالي:** وهو نوع من أنواع التخطيط يساعد في الاعداد في المستقبل حيث أن تقديرات المبيعات والمصاريف المستقبلية الرأسمالية توجه تفكير المدير المالي نحو المتطلبات المالية في المستقبل.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

2. الرقابة المالية: وهي مقارنة أداء المنشأة بالخطط الموضوعية.
3. الحصول على الأموال: من خلال تبيان التدفقات النقدية الداخلية والخارجية خلال الفترة التي تشملها الخطة.
4. استثمار الاموال: بعد قيام المدير المالي بإعداد الخطط المالية والحصول على الأموال من مصادرها، عليه أن يتأكد من ان هذه الأموال تستخدم بحكمة وتستخدم اقتصادي داخل المنشأة.
5. مشاكل خاصة: إن الوظائف السابقة في الوظائف دورية ودائمة للإدارة المالية والمدير المالي، ولكن قد تظهر مشاكل مالية ذات طبيعة خاصة وغير متكررة وقد لا تحدث خلال المشروع.

ثانيا: أنواع التمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

وتختلف أنواع التمويل حسب عدة معايير أهمها:

1. حسب المدة: بموجب هذا المعيار ينقسم التمويل إلى:

- ✓ تمويل قصير الاجل: يقصد به تلك الأموال التي لا تزيد فترة استعمالها عن سنة واحدة كالمبالغ النقدية التي تخصص لدفع الأجور العمال وشراء مدخلات ما تحتاجها العملية الإنتاجية ويتم تسديدها في نفس الدورة.
- ✓ تمويل متوسط الاجل: يستخدم التمويل متوسط الاجل لتمويل حاجات دائمة للمؤسسة كغطية تمويل الأصول الثابتة او تمويل المعدات والأدوات الخاصة.
- ✓ تمويل طويل الاجل: وينشأ من الطلب على الأموال اللازمة لحيازة التجهيزات الإنتاجية ذات المردودية على المدى الطويل يوجه إلى مشاريع إنتاجية وتنفق مدتها 5 سنوات.

2. من حيث مصدر الحصول عليه: وتنقسم إلى:

- ✓ التمويل الذاتي: هو أكثر استعمالا بحيث يسمح لتمويل نشاطات الاشغال بنفسها دون اللجوء إلى عميل او مصدر آخر.
- ✓ التمويل الخارجي: ويتمثل في لجوء المشروع إلى المدخرات المتاحة في السوق المالية سواء كانت محلية او اجنبية بواسطة التزامات مالية (قروض، سندات، أسهم....) لمواجهة الاحتياجات التمويلية وذلك في حالة عدم كفاءة مصادر التمويل الذاتية لدى المؤسسة.

3. حسب القروض الذي يستخدم لأجله: ويمكن حصرها في:

- ✓ تمويل الاشغال: يصنف إلى تلك الأموال التي تصدرها لمواجهة الاحتياجات والمعاملات القصيرة الاجل والتي تتعلق بنشط الدورة الإنتاجية في المؤسسة.
- ✓ تمويل الاستثمار: ويتمثل في الأموال المخصصة لمواجهة النفقات التي تترتب عنها خلق الطاقة إنتاجية جديدة، وتوسيع الطاقة الحالية للمشروع الاقتناء الآلات والتجهيزات وما يليها من العمليات التي تؤدي إلى زيادة التكوين الرأسمالي للمشروع، فتلجأ المؤسسة لهذا النوع بفعل الحاجة للعنصر البشري او المادي في الإنتاج او كليهما على المدى المتوسط والطويل، وموارد هذا التمويل ليست موجهة للاحتياجات الجارية، بل مواردها صفة ادخارية.

المطلب الثالث: مصادر وطبيعة التمويل

أولاً: مصادر التمويل

ويقصد بمصادر التمويل تشكيلة المصادر التي حصلت منها المنشأة على أموال بهدف تمويل استثماراتها او عملياتها الاستغلالية، ومن هنا فهي تتضمن كافة العناصر التي يتكون منها الجانب الخصوم في الميزانية المنشأة، سواء كانت هذه العناصر طويلة الاجل او قصيرة او متوسطة (بوراس، صفحة 35).

ويمكن لنا تقسيم مصادر التمويل إلى (الحاج، 2010، الصفحات 25-27):

أولاً: من حيث الملكية: وينقسم إلى

- التمويل من المالكين أنفسهم وذلك من خلال عدم توزيع الأرباح، زيادة رأس المال، ويطلق عليه بأموال الملكية.
- التمويل من المقرضين (غير المالكين) وقد يكونوا موردين للمنشأة، او بنوك او المؤسسات مالية الخ ويطلق عليه بأموال الاقتراض.

ثانياً: من حيث النوع: وينقسم إلى

- تمويل المصرفي، وهو الذي تحصل عليه من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى.
- تمويل الخارجي، وهو الذي تحصل عليه من التجارة.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

ثالثا: من حيث المدة (الفترة الزمنية) وينقسم إلى

- تمويل طويل الاجل: مثل القروض البنكية، السندات إلخ وتكون مدته أكثر من 10 سنوات.
- تمويل متوسط الاجل: وهو ذلك النوع من التمويل الذي يمتد ما بين سنة و 10 سنوات مثل القروض المصرفية.
- تمويل قصير الاجل: وهو الذي يكون مدته اقل من سنة، مثل القروض البنكية، التمويل التجاري، أدوات الخزينة.

رابعا: من حيث المصدر وينقسم إلى

- ✓ أ. تمويل داخلي ويكون مصدره من المؤسسة نفسها أو مالكيها مثل بيع الأصول أو تأجيرها أو حجز الأرباح
- ✓ ب. تمويل خارجي ويتكون مصدره من خارج المؤسسة وبعبارة أخرى مالكيها مثل القروض البنكية، التمويل التجاري، السندات.

وإذا ما أردنا تحدد أي مصدر من هذه المصادر التمويلية هو الأفضل، فلا نستطيع ذلك بالشكل النظري المطلق، إذ لكل مصدر العلاقة التفصيلية ما بين المخاطر والمردود، فالاختيار إذن يعتمد على تقدير الشخص المسؤول، ويشكل عام فإنه يوجد محددات للاختيار ما بين المصادر التمويلية وهي:

- 1- ما يفرضه الممولين من قيود أثناء طلب التمويل.
- 2- ما يفرضه الممولين من مواعيد للتسديد وإن كان ذلك يتناسب مع التدفقات النقدية الداخلية أم لا.
- 3- حجم الأموال التي ترغب المنشأة في الحصول عليها، وإمكانية تلبيتها من المصادر المختلفة.

ثانيا: طبيعة التمويل وفي هذه الحالة، فإن التنظيم أخضع قائمة أخرى من المؤسسات واستند في إلزامها باللجوء إلى تنظيم الصفقات العمومية إلى مصدر تمويل المشاريع التي تكلف بإنجازها، فإن كان مصدر تمويل المشروع عن طريق مساهمة لميزانية الدولة سواء كانت كلية أو جزئية مؤقتة أو نهائية، فإن اللجوء إلى تنظيم الصفقات العمومية يصبح إجباريان بالنسبة لها، وبالتالي نعد مصلحة متعاقدة المؤسسات المكلفة بذلك أي ما كان نظامها أو قانونها الأساسي، وبمعنى ذلك أن هذه المؤسسات وخارج المشاريع

المشار إليها تمويلها سابقا فإنها لا تصبح ملزمة باللجوء إلى تنظيم الصفقات العمومية (النوي، صفحة 233).

المطلب الرابع: صعوبة التمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتبع صعوبات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التحديات والمشاكل التي توجهها أهمها (أميرة و غربي ، 2021، الصفحات 14-15):

1- العشوائية في تنفيذ المشروعات: إذا يلجأ بعض أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى

التقيد أحيانا واختيار مشاريع غير ملائمة لبيئتها أحيانا أخرى، وكذلك افتقاد هذه المشاريع الدراسة بحيث يتم انشاء معظمها دون اجراء دراسة معمقة لسوق ودون اجراء دراسة فنية لتكاليف المشروع ودون اجراء دراسة جدوى اقتصادية للمشروع.

2- مشاكل السيولة: يخطئ بعض الأشخاص في طلب المبلغ التمويل فيلجأ بعضهم إلى الاقتراض

بمبلغ اقل مما هو مقدر في دراسة الجدوى وقد يلجأ أحيانا أخرى إلى الاقتراض بمبلغ أكثر مما هو مقدر في دراسة الجدوى، فإذا اقترض اقل مما هو مقدر في الدراسة سيصاب المشروع بعسر مالي قد يؤدي بالنهاية إلى فشل المشروع، أما إذا لجأ إلى الاقتراض بمبلغ أكثر مما يحتاجه المشروع فإن صاحب المشروع سيكبد نفسه دفع أقساط أكثر وبالتالي التأثير على سيولة المشروع.

3- ضعف وقصور مصادر التمويل: والتي تتوفر في احجام الجهات التمويلية عن توفير التمويل

اللازمة لتأسيس وتشغيل المنشأة الصغيرة.

4- عدم توفير المقومات الكلية للبنية الأساسية لدعم وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وخاصة

الإنتاج والتسويق.

5- محدودية مجالات البحث العلمي المطبقة الداعمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بحيث تفتقد إلى

وجود خطة متكاملة لهذه البحوث للوصول إلى نتائج تخدم قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

6- عدم استفادة غالبية المشاريع الصغيرة والمتوسطة من الإعفاءات الضريبية والجمركية وإمكانية

الحصول على الأراضي بأسعار رمزية إضافة إلى صعوبة الحصول على قروض حكومية مسيرة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولنا في الفصل الأول اتضح لنا الغموض والصعوبة التي توافق تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من دولة لأخرى أحيانا داخل الدولة نفسها، كما يمكننا ان نخلص أيضا إلى انه علي الرغم من اختلاف تعاريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعددتها إلا انها جميعا تشترك في مجموعة من المميزات والخصائص، إضافة إلى الأهمية البالغة التي تحظى بها هذه المؤسسات سواء في الدول المتقدمة او الدول النامية، كما تم الوقوف علي أنواع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تختلف باختلاف المعايير المستخدمة في تصنيفها، بالإضافة إلى التوجهات الحديثة لهذه المؤسسات المتمثلة في المؤسسات المصغرة و الناشئة.

حيث مر تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بعدة مراحل منذ الاستقلال، ولقد اكدت الدولة الجزائرية اهتمامها بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال انشاء مجموعة من المؤسسات والهيئات المالية والقانونية الداعمة التي تعمل على الإشراف على سير عمل هذه المؤسسات، وابرار الاتفاقيات الدولية وهذا كله في سبيل ترقية هذه المؤسسات، وعلى الرغم من الاهتمام الكبير بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والدعم الذي تحظى به الدولة، إلا ان هناك صعوبات ومشاكل تعترض هذه المؤسسات وتحد من الأهداف التي أنشئت من اجلها.

وقد حظيت فعالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بوصفها العمود الفقري لأي اقتصاد بقدر كبير من الأهمية والاهتمام من جانب مختلف الدول من خلال دعم هذه القدرة التنافسية لتحسين منتجاتها وآداها بمختلف الوسائل والاستراتيجيات.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية
لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

المبحث الأول: عموميات حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

من اجل وعدم تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر قامت السلطات الحكومية بإنشاء مجموعة من الوكالات التي أدت دورا كبيرا في تنشيط وتحريك عجلة التنمية وعملية الاستثمار منها الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب (لونساح) التي تحولت حاليا للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

المطلب الأول: ماهية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وأهدافها

أولاً: نشأة ومفهوم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

أنشئت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمقتضى قانون مؤرخ رقم 96.296 في 24 ربيع الثاني عام 1417هـ الموافق لـ 8 سبتمبر، 1996 مرسوم تنفيذي رقم: 20/186 المؤرخ في: 28 ذي القعدة عام 1441 الموافق 20 جويلية سنة 2020، المتعلق بإسناد سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إلى الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، ثم تم تغيير تسميتها إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وحسب المرسوم التنفيذي رقم 329.29 المؤرخ في 06 ربيع الثاني عام 1442هـ الموافق لـ 22 نوفمبر 2020. يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417هـ الموافق لـ 08 سبتمبر 1996 والمتضمن انشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحيد قانونها الأساسي، ويغير تسميتها ويمكن تعريفها كمايلي:

هي هيئة عمومية ذات طابع خاص، موضوعة تحت وصاية الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، تتكفل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، بهدف مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات، قصد خلق الثروة ومناصب العمل، تضم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية 61 وكالة ولاتية تغطي كامل التراب الوطني وكذا 171 فرع موزعة عبر كامل التراب الوطني متواجدة في الدوائر الكبرى، وهذا الجهاز موجه للشباب العاطل عن العمل والجامعين (2023، www.anade.dz).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE وكالة المسيلة

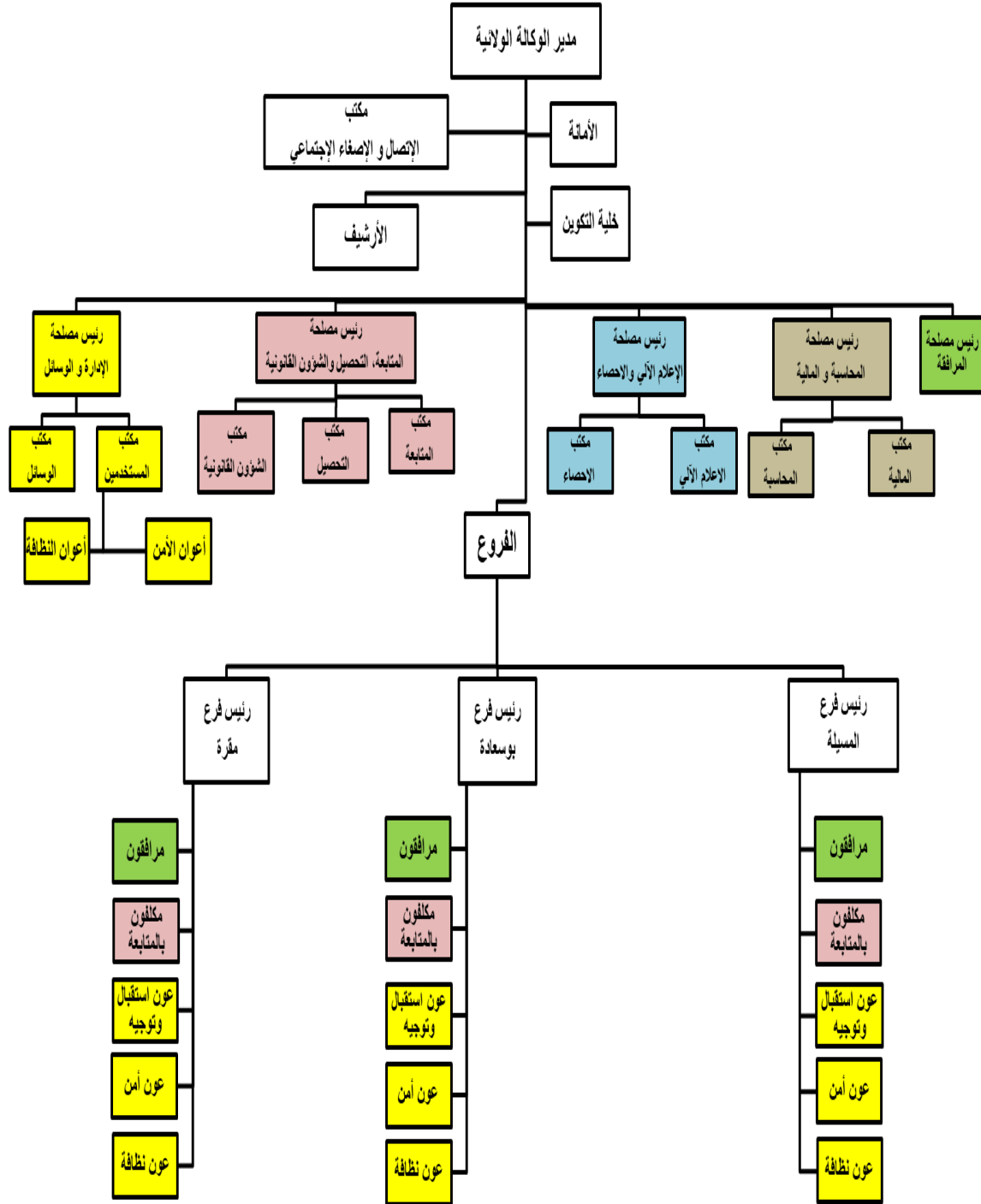
ثانيا: اهداف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

تسعي الوكالة الوطنية في مرافقة المشاريع إلى:

1. تعزيز ودعم إحداث أنشطة انتاج والسلع والخدمات من طرف الشباب ذوي المشاريع.
2. تشجيع كل أنواع الاستثمار على المستوى التراب الوطني.
3. تشجيع أنواع الاعمال والتدبير الرامية إلى ترقية المبادرة المقاولاتية.
4. دعم وتوجيه ومرافقة المستفيدين في تنفيذ انشطتهم.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE وكالة المسيلة

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات - وكالة المسيلة



المصدر: دليل الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولات

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

المطلب الثاني: مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وشروط الاستفادة منها

أولاً: مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

ويمكن تلخيص مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فيما يلي:

1. تحسيس ونشر ثقافة المقاولاتية.
2. تقديم النصائح والدعم المالي لحاملي المشاريع.
3. مرافقة الشباب حاملي فكرة مؤسسة حتى تجسيدهم الفعلي لمشاريعهم.
4. تقديم تكوين لأصحاب المشاريع وفق منهجية المكتب الدولي للعمل BIT.
5. ضمان المتابعة الدورية للمؤسسات المصغرة من أجل ديمومتها.

بالإضافة للمهام السابقة تضطلع وكالة ANADE بمهام جديدة من بينها

- ✓ إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحيينها دورياً بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية
- ✓ تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني
- ✓ تعمل على عصرنه ورقمنه آليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة
- ✓ تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة

ثانياً: شروط الاستفادة من جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

للاستفادة من خدمات المؤسسة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، ان تتوفر في الشباب صاحب الفكرة ما (المرسوم التنفيذي و 22/46، 2022) يلي:

1. ان يكون سن حامل المشروع يتراوح ما بين 18 و 55 سنة.
2. ان يكون حامل المشروع ذوي شهادة او تأهيل مهني او له مهارات معرفية معترف بها بشهادة او أي وثيقة مهنية أخرى.
3. ان يقوم حامل المشروع مساهمة شخصية مطابقة لأحد صيغ التمويل المختارة.
4. ان لا يكون حامل المشروع قد استفاد من اعانة لاستحداث نشاط مأمّن مختلف أجهزة الدعم.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

حسب المادة المرسوم التنفيذي رقم: 22/46 مؤرخ في 16 جمادى الثانية عام 1443 الموافق 19 جانفي سنة 2022، يعدل المرسوم التنفيذي رقم: 03/290 المؤرخ في 09 رجب عام 1424 الموافق لـ 06 سبتمبر سنة 2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها. المرسوم التنفيذي رقم: 20/374 مؤرخ في 01 جمادى الأولى عام 1442 الموافق 16 ديسمبر سنة 2020، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم: 03/290 المؤرخ في 09 رجب عام 1424 الموافق لـ 06 سبتمبر سنة 2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها.

المطلب الثالث: أشكال الاستثمارات والدعم والتسهيلات التي تمنحها والوكالة

أولاً: أشكال الاستثمار في ANADE

تقدم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية أشكال مختلفة من الاستثمار لمراحل المرافقة والتكوين وهي كالآتي:

- ✓ **الإنشاء:** ويتمثل في إنشاء مؤسسة مصغرة جديدة من طرف شاب أو أكثر أصحاب مشاريع مؤهلين لجهاز المؤسسة المصغرة للوكالة؛ بصفة فردية أو جماعية أو في شكل تجمع مؤسسات.
 - ✓ **التوسع:** ويتمثل في الاستثمارات المنجزة من طرف المؤسسة المصغرة بعد استيفاء مرحلة استغلال استثمار الإنشاء، أو تلك التي ترغب في توسيع نشاطها كالمؤسسات الحرفية، الفلاحية، المنتجة للسلع والخدمات وكذا المستفيدة من جهاز ANGEM
 - ✓ **التنوع:** ويهدف هذا الشكل من أشكال الاستثمار إلى التكفل بالشباب الراغبين في توسيع نشاطهم في ميادين مغايرة للنشاط الممول في مرحلة الإنشاء.
- مرحلة ويحدد المبلغ الأقصى للاستثمار بعشرة ملايين دينار جزائري (10.000.000 دج) سواء في الإنشاء أو التوسع.
- ويتم اختيار تمويل المشروع بالاعتماد على ثلاث صيغ تتمثل في التمويل الذاتي وتمويل الثنائي أو الثلاثي كما هو موضح فما يلي:
- 1. صيغة التمويل الثلاثي:** تتمثل في المساهمة الشخصية لأصحاب المشاريع وتمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالإضافة إلى تمويل البنك.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

1.1 التركيبة المالية: يتم تمويل الثلاثي بمشاركة كل من الشباب المستثمر والبنك والوكالة الوطنية

لدعم وتنمية المقاولاتية (أونسا ج سابقاً) ويتكون من:

- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر.
- قرض غير مكفأ تمنحه الوكالة للشباب ذوي المشاريع والذي تتراوح نسبته من 15% و 25% حسب المنطقة التي تجر فيها المشروع ووضعية صاحب المشروع.
- قرض بنكي بنسبة فائدة منخفضة بنسبة 10% لكل القطاعات.

2.1 الهيكل المالي للتمويل الثلاثي: تصل قيمة الاستثمار إلى 10 ملايين دينار جزائري

(10.000,000 دج) ويكون وفق فئتين حسب المنطقة التي ينجز فيها المشروع

1.2.1 فئة البطالين والجامعيين: ونوضحه في الجدول التالي:

جدول رقم (03): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي لفئة البطالين والجامعيين في إطار وكالة ANADE

قيمة الاستثمار	الفئة	المنطقة	المساهمة الشخصية	قروض بدون فائدة (وكالة أناد)	مساهمة البنك
حتى 10.000.00 دج	البطالين والجامعيين	كافة المناطق	05%	25%	70%

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول السابق، فإن صيغة الاستثمار تصل حتى عشرة ملايين دينار جزائري لفئة البطالين

والجامعيين لكافة المناطق حيث تكون نسبة المساهمة الشخصية فيها 05% وبهذا فإن هذا النوع من

التمويل يعتمد على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بنسبة 25% والقروض البنكي بنسبة 70%.

2.2.1 فئة الغير بطلين: ونوضحه في الجدول التالي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل
الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

جدول رقم (04): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي لفئة الغير بطالين في إطار وكالة ANADE

قيمة الاستثمار	الفئة	المنطقة	المساهمة الشخصية	قروض بدون فائدة (وكالة أناد)	مساهمة البنك
حتى 10.000.000 دج	الغير بطالين	مناطق الجنوب	10%	20%	70%
		مناطق الهضاب والمناطق الخاصة	12%	18%	70%
		بقية المناطق	15%	15%	70%

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول السابق، تصل قيمة الاستثمار حتى عشرة ملايين دينار جزائري لفئة الغير بطالين لمناطق مختلفة، حيث تكون نسبة المساهمة لمنطقة الجنوب فيها كما يلي: نسبة المساهمة الشخصية قدرة ب 10% ونسبة المساهمة التي تعتمد عليها من طرف الوكالة لدعم وتنمية المقاولاتية بنسبة 20% والقرض البنكي بنسبة 70%.

أما بالنسبة لمناطق الهضاب والمناطق الخاصة فكانت نسبة المساهمة الشخصية فيها 12% ومساهمة الوكالة قدرت بنسبة تمويل 18% والقرض البنكي بنسبة 70%.

اما بالنسبة لبقية المناطق ب 15% من المساهمة الشخصية و 15% مساهمة الوكالة والقرض البنكي ب 70%.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

2. صيغة التمويل الثنائي: تتمثل في المساهمة الشخصية لأصحاب المشاريع وتمويل الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية فقط.

1.2 التركيبة المالية: يتم التمويل الثنائي وفق التركيبة المالية التالية:

- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر
- قرض غير مكافئ تضخه الوكالة للشباب ذوي المشاريع والذي تقدر نسبته بـ 50% حسب المنطقة التي ينجز فيها المشروع ووضعية صاحب المشروع.

2.2 الهيكل المالي للتمويل الثنائي:

تصل قيمة الاستثمار إلى 10 ملايين دينار جزائري كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (05): الهيكل المالي للتمويل الثنائي في إطار وكالة ANADE

قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة
حتى 10.000.000 دج	50%	50%

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة الاستثمار تصل حتى 10 ملايين دينار جزائري وتكون نسبة المساهمة الشخصية فيها مساوية من نسبة مساهمة الوكالة بقيمة 50.

3. صيغة التمويل الذاتي:

تتمثل في المساهمة الشخصية لأصحاب المشروع فقط.

3.1 التركيبة المالية:

في صيغة التمويل الذاتي تتشكل التركيبة المالية من المساهمة الشخصية للشباب المستثمر فقط فيما يستفيد من الامتيازات الممنوحة من طرف الوكالة.

3.2 الهيكل المالي للتمويل الذاتي:

كما هو مبين في الجدول التالي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

جدول رقم (06): الهيكل المالي للتمويل الذاتي في إطار وكالة ANADE

قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية نقدا او عينا
حتى 10.000.00 دج	%100

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

يتبين من خلال الجدول السابق ان هذا النوع من التمويل الذاتي يعتمد بالدرجة الأولى على التمويل الشخصي لأصحاب المشاريع بنسبة 100% اين تصل قيمة الاستثمار إلى 10 ملايين دينار جزائري

ثانيا: أشكال الدعم والتسهيلات التي تمنحها الوكالة

يستفيد الشباب المستثمر من اعمانات مالية وامتيازات جبائية اثناء مرحلة الإنجاز وتكون على شكل إعفاءات اثناء مرحلة استغلال مشروعه. وتمنح هذه الامتيازات سواء اثناء مرحلة الانشاء او التوسع لقدرات الإنتاج، ومن اهم الإعانات الممنوحة لاستثمارات الانشاء والوسيع هما كالآتي:

1. اعانات مالية:

تستفيد المؤسسة من الإعانات المالية التالية:

- قرض غير مكافئ
- تخفيض نسبة الفائدة البنكي إلى 0% بالنسبة لكل النشاطات
- قرض غير مكافأ إضافي لا يتجاوز مبلغه خمسمائة ألف دينار جزائري للتكفل بإيجار محل او مكان الرسو على مستوى الموانئ المخصص لإحداث أنشطة انتاج السلع والخدمات باستثناء الأنشطة غير القارة، ويمنح هذا القرض للشباب أصحاب التمويل الثلاثي وفي مرحلة الانشاء فقط.
- قرض غير مكافأ إضافي للاستغلال، بصفة استثنائية لا يتجاوز مبلغ مليون دينار جزائري(1.000.000دج).
- منح علاوة تكنولوجيا حسب أهمية المشروع ومحتواه التكنولوجي وكذا أثره في الاقتصاد المحلي او الوطني، على ان لا يتجاوز نسبة 10% من كلفة الاستثمار حيث تمنح شروط منح هذه العلاوة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

2. اعانات جبائية وشبه جبائية:

تستفيد المؤسسة من الإعانات والامتيازات الجبائية التالية:

1.2 امتيازات جبائية:

1.1.2 . مرحلة الإنجاز:

- تطبيق المعدل المنخفض للرسوم الجمركية للتجهيزات (05%)
- والتي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.
- الاعفاء من دفع رسوم نقل الملكية على الاكتتابات العقارية التي تتم في إطار انشاء النشاط.
- الاعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.
- الاعفاء من الرسوم على القيمة المضافة عند اقتناء المعدات والتجهيزات وكذا الخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار سواء عند مرحلتي الانشاء او التوسعة. وهذا لفئة الأنشطة الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي.

2.1.2 في مرحلة الاستغلال:

- الاعفاء من مبلغ الكفالة المتعلقة بحسن التنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية والمؤسسات المصغرة عندما يتعلق الامر بترميم الممتلكات الثقافية.
- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات وإضافات البناءات لمدة 03 سنوات أو 06 سنوات للمناطق الخاصة والهضاب العليا، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب.
- الإعفاء الكلي من الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) أو (IRG-IBS-TAP) ابتداء من تاريخ الاستغلال لمدة 03 سنوات أو 06 سنوات للمناطق الخاصة، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب.
- تمدد فترة الإعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) أو (IRG-IBS-TAP) لمدة عامين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 03 عمال على الأقل لمدة غير محددة.
- إعفاء ضريبي تدريجي بعد نهاية فترة الإعفاء.

2.2 الامتيازات شبه الجبائية: تستفيد المؤسسات المصغرة بعد الدخول في مرحلة الاستغلال من

تخفيضات في حصة اشتراكات الضمان الاجتماعي وذلك في إطار التدابير التشجيعية المتعلقة بدعم وترقية التشغيل المنصوص عليها في القانون رقم 06-21 المؤرخ 11 ديسمبر 2006.

3.2 امتيازات أخرى:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

في حالة الضرورة وبصفة استثنائية، يمكن للشباب أو الشباب ذوي المشاريع، الاستفادة من إعادة تمويل مؤسساتهم المتعثرة وفق صيغة التمويل الثلاثي وحسب قرار وزاري مشترك مؤرخ في 19 صفر عام 1443 الموافق 26 سبتمبر سنة 2021، يحدد المؤسسات المصغرة المتعثرة وشروط وكيفيات إعادة تمويلها. (ج.ر: 86 في 11-11-2021)

يستفيد الشباب أو الشباب ذوي المشاريع دون مقابل، من المساعدة التقنية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومن استشارتها ومرافقتها ومتابعتها.

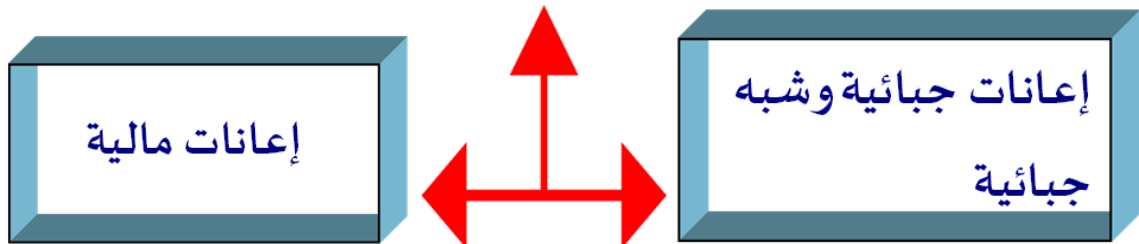
يستفيد الشباب أو الشباب ذوي المشاريع من برامج التكوين التي تتجزأ أو تطلبها الوكالة.

يمكن للشباب ذوي المشاريع الاستفادة من محلات في مناطق نشاط مصغرة متخصصة

ومجهزة بصيغة الإيجار، بالنسبة لنشاطات إنتاج السلع والخدمات.

الشكل رقم (02): مخطط الإعانات الممنوحة للاستثمارات

الإعانات الممنوحة لاستثمارات الإنشاء والتوسيع:



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

المطلب الرابع: مراحل انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

تمر عملية تجسيد فكرة استثمارية على ارض الواقع وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية عبر مراحل مختلفة. ومن اهم مراحل لإنشاء المشروع هي كالآتي:

1. **التحسيس والاعلام:** حصول الشباب على كافة المعلومات الخاصة بالجهاز من مرافقة، تكوين، امتيازات، فرص الاستثمار وذلك عن حضور احدى التظاهرات التي تنظمها الوكالة بصفة دورية او عبر الاطلاع على البوابة الرقمية للوكالة او التقرب المباشر من احدى فروع وملحقات الوكالة التي تغطي كافة التراب الوطني.
2. **تكوين فكرة المشروع:** ان فكرة المشروع يجب ان تكون نتيجة الدراسة وترافقها مع المؤهلات العلمية والمهنية والقدرة على تجسيدها.
3. **التسجيل عبر البوابة الالكترونية:** بعد تعيين المشروع المراد انشائه وكذا العتاد الواجب اقتناؤه، يمكن للشباب الدخول إلى الموقع الالكتروني للوكالة قصد مباشرة عملية التسجيل، عن طريق وثيقة واحدة تسمى استمارة التسجيل تحمل **www.anade.dz** من الموقع الالكتروني
4. **الاستقبال والتوجيه:** وذلك من خلال استقبال الشباب حاملي فكرة المشروع وتوجيههم.
5. **محادثات فردية:** تأكيد المعلومات والتسجيل في نظام المعلومات للوكالة.
6. **اعداد المشروع:** جمع المعلومات ووضع مخططات الاعمال لإعداد دراسة السوق والدراسة التقنية للمشروع.
7. **دراسة المشروع ومخطط الاعمال:** بعد إتمام مرحلة التسجيل تبدأ مرحلة التعمق دراسة المشروع وعملية انجاز مخطط الاعمال بعد دعوتهم من طرف الوكالة بعد جمع كل المعلومات ووضع مخطط العمل فيما يخص:
 - ✓ العتاد اللازم
 - ✓ مقر النشاط ومحيط المؤسسة المراد انشائها
 - ✓ دراسة السوق

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE وكالة المسيلة

✓ اختبار التقنيات

✓ الموارد البشرية

✓ الدراسة المالية

8. تقديم المشروع امام لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشروع: خلال هذه المرحلة يعرض المشروع

امام لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع لدراسته والفصل فيها سواء بالقبول او التأجيل او

الرفض المعلن.

✓ حالة القبول: ايداع الملف الإداري والمالي.

✓ حالة التأجيل: رفع التحفظات الموضوعية من طرف اللجنة من اجل إعادة عرض

المشروع مدة أخرى امام اللجنة.

✓ حالة الرفض: يمكن تقديم طعن لدي الملحقة في غضون 15 يوما بعد الحصول على

قرار رفض اللجنة.

9. موافقة البنك والإنشاء القانوني للمؤسسة: بعد الحصول على المرافقة البنكية، يلتزم صاحب

المشروع بالإنشاء القانوني للمؤسسة.

10. تكوين الشباب المستثمر: قبل التمويل المشروع، يجب على صاحبه تكوينه حول تقنيات

تسيير المؤسسة الذي تتكفل به الوكالة.

11. تمويل المشروع: بعد الانشاء القانوني للمؤسسة واتمام الإجراءات تقوم الوكالة بتمويل

المشروع.

12. انجاز المشروع والدخول في مرحلة الاستغلال: بعد تحويل المشروع من طرف الوكالة

الوطنية لدعم وتنمية المقاولات واتباع كل الإجراءات المعمول بها بخصوص هذه المرحلة، يجب

الحصول على العتاد وتركيبه مباشرة في مرحلة الاستغلال، ليتجسد المشروع ويصبح الشاب

صاحب المؤسسة.

13. متابعة النشاط: متابعة المشروع بعد إنجازه والمرافقة الدائمة له، بعدما يتم الشروع

والانطلاق في مرحلة الاستغلال والاستثمار، يتم تسديد القروض على عدة مراحل حسب صيغة

التمويل التي تنجزها في المخطط التالي:

- قرض بدون فائدة يتغير حسب مبلغ الاستثمار في حالة التمويل الثلاثي يسدد خلال الفترة:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

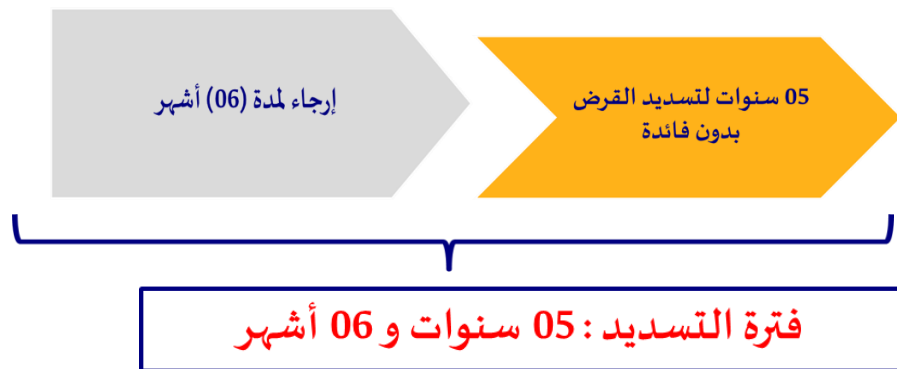
الشكل رقم (03): مخطط تسديد القرض التمويل الثلاثي



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

- قرض بدون فائدة يتغير حسب مبلغ الاستثمار في حالة التمويل الثنائي يسدد خلال الفترة:

الشكل رقم (04): مخطط تسديد القرض التمويل الثنائي



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

بعد الانطلاق في مرحلة الاستغلال يستفيد الشاب من 18 شهر (سنة ونصف) كإجراء التسديد بعدها يشرع في عملية تسديد القرض البنكي لمدة خمس سنوات، تليها بدون فائدة بحيث القرض بدون فائدة بتغير حسب مبلغ الاستثمار في حالة التمويل الثلاثي والذي يسدد خلال الفترة الاجمالية 11 سنة و 06 أشهر.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

الشكل رقم (05): مخطط لأهم مراحل المرافقة لإنشاء المشروع



المصدر: دليل الوكالة لولاية لدعم وتنمية المقاولاتية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

المبحث الثاني: دراسة ميدانية حول واقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

إن المتتبع للتحويلات الاقتصادية التي شهدتها معظم دول العالم في أواخر القرن الماضي، يلاحظ أن هناك توجهها كبيرة نحو المشاريع الصغيرة والمتوسطة، نظرا لما لديها من أهمية استثمارية وتنموية ناتجة عن تكلفة إنشائها المنخفضة وانتشارها الجغرافي الواسع وقدرتها على استيعاب وتشغيل نسبة هامة من اليد العاملة، والمساهمة في رفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي، وتحقيق الترابط الرأسي والأفقي بين القطاعات الاقتصادية المختلفة، وهذا ما يفسر التزايد المستمر في عدد هذه المشاريع، حيث تشير الإحصائيات بأنها تمثل نحو 90 % من إجمالي المشاريع في معظم اقتصاديات العالم، وتساهم بحوالي 50% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وتشغل حوالي 60% من إجمالي القوى العاملة.

المطلب الأول: مختلف المشاريع والقطاعات التي تمولها وكالة دعم وتنمية المقاولاتية

تقوم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتقديم التمويل لأنشطة متنوعة أهمها:

1. قطاع الفلاحة: يتركز قطاع الفلاحة على سياسة التدعيم الدائم للأمن الغذائي قصد التنمية والتنوع الاقتصادي من خلال تكثيف الإنتاج في الفروع الزراعية والغذائية وتطوير وتنمية الأقاليم الريفية.
2. قطاع الحرف: يتمثل في دعم القطاع الحرفي في شتى مجالات من الحرف التقليدية والفنية (مواد غذائية، الصوف، الخشب، الطين، الجلود، المعادن، وعدة مواد مختلفة)، الحرف المتعلقة بإنتاج المواد (الكهرباء، الحديد، مواد البناء وغيرها)، الحرف المتعلقة بالخدمات (التجهيزات الصناعية والكهربائية والميكانيكية، زخرفة، تزيين المباني).
3. قطاع الصناعة: يتركز هذا القطاع في دعم المجال الصناعي، الكهربائي والصناعة الكهرو منزلية، الكيمياء الصناعية، الصيدلانية، صناعة الأغذية.....الخ.
4. قطاع البناء والأشغال العمومية: أشغال البناء، أشغال متعلقة بالمباني كالكهرباء والدهن السباكة، النجارة ومضخات الاسمنت.
5. قطاع المهن الحرة: ذو اعمال مختلفة في طبيعته، يتركز على الاستقلال في العمل والاعتماد على العمل الذهني ضالة راس المال.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

6. قطاع الخدمات: يعد قطاع الخدمات أحد أهم الاتجاهات الحديثة للاقتصاد بالنظر إلى الحصة التي يستحوذ عليها في ميدان وكذا مساهمته المهمة في الإنتاج، وقد سارعت الدولة الجزائرية بوضع عدة استراتيجيات للنهوض بهذا القطاع.

الجدول رقم (07): جدول يمثل المشاريع الممولة حسب القطاع على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية المسيلة لمجموع السنوات من سنة 2020 إلى 2022

قطاع الفلاحة	قطاع الصناعة	قطاع البناء والاشغال العمومية	قطاع الخدمات	قطاع الحرف	قطاع المهن الحرّة
77	91	30	73	10	35
عدد المشاريع التمولة من سنة 2020 إلى 2022					
316					
المجموع					

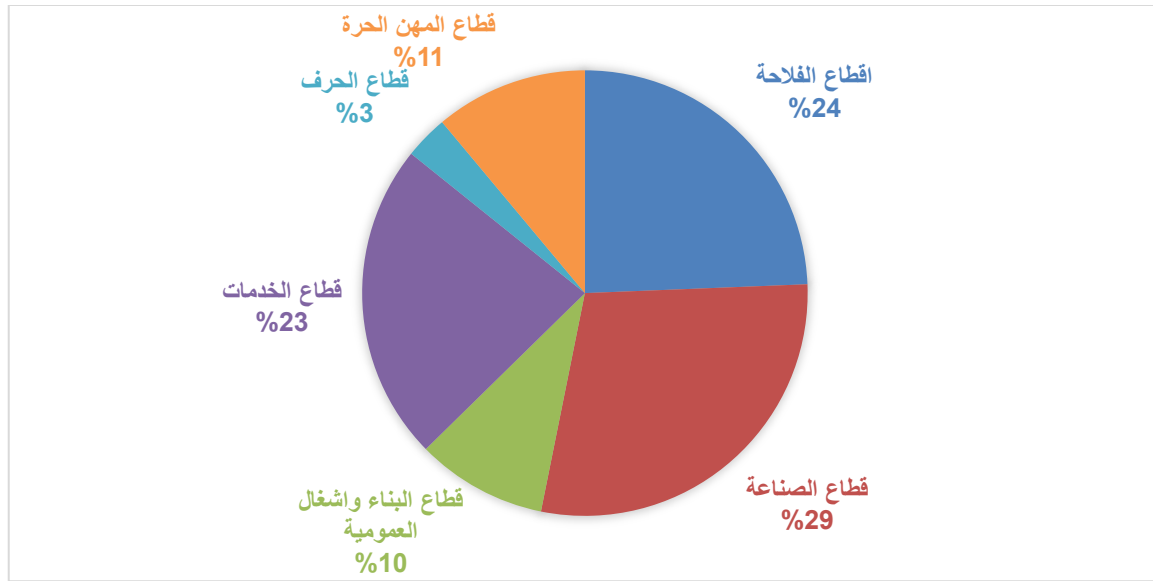
المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على معطيات المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان المشاريع الممولة من طرف الوكالة موزعة على مختلف النشاطات الاقتصادية بحيث ان قطاع الصناعة هو القطاع الأكثر جاذبية بـ 91 مشروع ممول ثم يليه باقي القطاعات.

أما نسب توزيع المشاريع الممولة على مختلف النشاط فهي مبينة في الشكل التالي:

شكل قم (06): نسبة تمويل المشاريع في الوكالة الوطنية حسب قطاع النشاط من سنة 2020 إلى 2022

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE وكالة المسيلة



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على معطيات جدول رقم (06)

نلاحظ من خلال الشكل السابق تنوع النشاطات الممولة من طرف الوكالة ANADE

حيث احتل قطاع الصناعة بـ 29% مشروعا ممولا، ثم قطاع الفلاحة بـ 24%، قطاع الخدمات بـ 23%، قطاع المهن الحرة بـ 11%، قطاع البناء والاشغال العمومية بـ 10% وفي المرتبة الأخيرة قطاع الحرف بـ 3% من مجموع المشاريع الممولة.

المطلب الثاني: دراسة حصيلة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات لولاية المسيلة

تعمل وكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات على مرافقة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات، فمنذ 2020 إلى 2022 قامت وكالة المسيلة بمرافقة 316 مشروع وبناء على هذه الإحصائيات سوف ندرسها ونقوم بتحويلها إلى منحنيات واشكال من اجل تحليلها وتشخيص لوضعية الوكالة اتجاه أصحاب المؤسسات.

1. المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط 2022.2020

يوضح هذا الجدول تصنيف الملفات لملولة حسب قطاع النشاط:

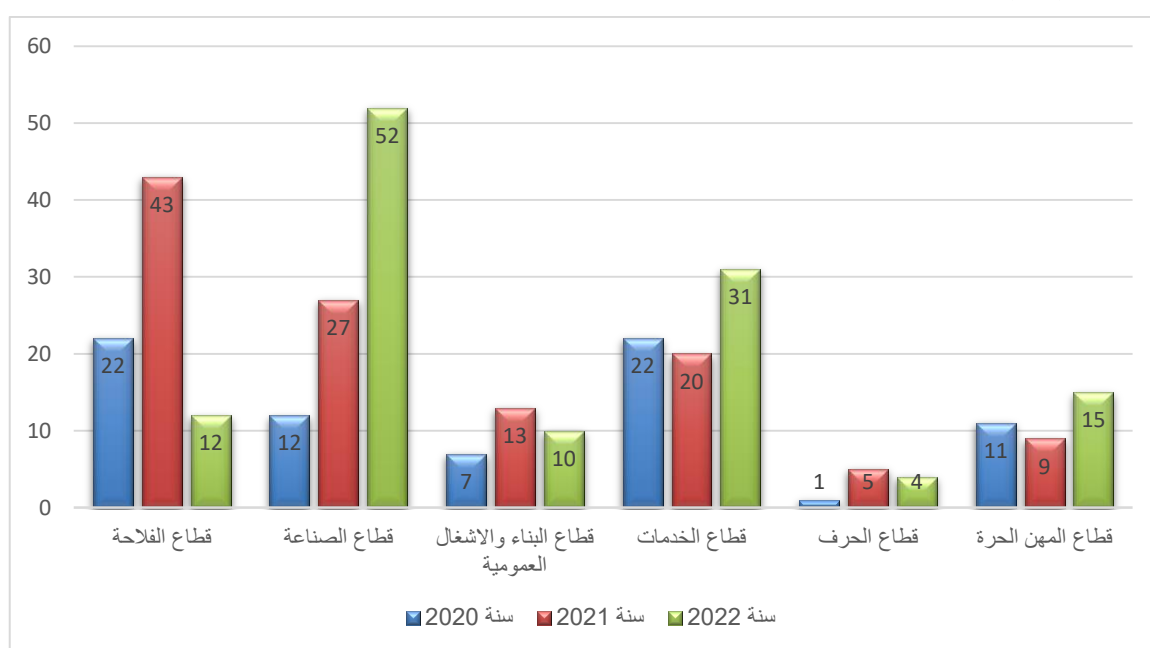
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل
الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

الجدول رقم (08): تصنيف الملفات الممولة حسب قطاعات النشاط للفترة 2022.2020

السنة	قطاع النشاط	2020	2021	2022	المجموع
	الفلاحة	22	43	12	77
	الصناعة	12	27	52	91
	اشغال البناء	7	13	10	30
	الخدمات	22	20	31	73
	الحرف	1	5	4	10
	مهن الحرة	11	9	15	35
	المجموع	75	117	124	316

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على معطيات المؤسسة

الشكل (07): اعمدة بيانية لتصنيف الملفات الممولة من الوكالة محل الدراسة.



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على معطيات جدول رقم (08)

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

يوضح الشكل أعلاه تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة المسيلة حسب قطاع النشاط، بحيث نلاحظ سنة 2022 ان أكبر توجه كان نحو قطاع الفلاحة والخدمات ب 22 مشروع ممول، وفي سنة 2021 كان التوجه الأكبر لقطاع الفلاحة ب 43 مشروع، اما بالنسبة ل 2022 كان قطاع الصناعة هو أكبر نشاط ممول ب 52 مشروع.

2. المشاريع الممولة حسب صيغ التمويل 2020.2022

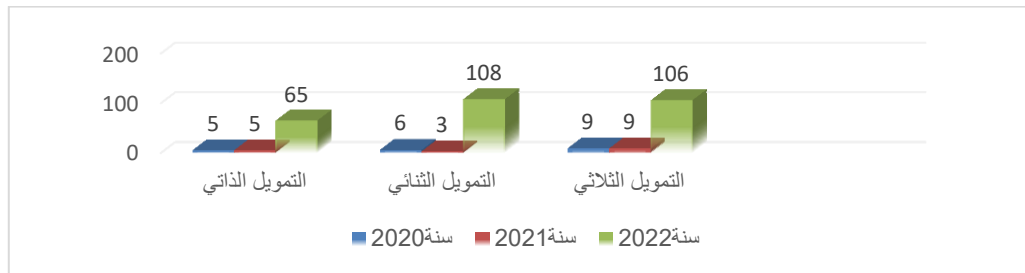
تعتمد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على ثلاث صيغ في عملية التمويل مشاريعها لمختلف الطاعات، حيث تتمثل في التمويل الذاتي والتمويل الثنائي والثلاثي، ودراستنا لوكالة كانت الاحصائيات مختلفة ومتباعدة بين طرق التمويل في السنوات من 2020 إلى 2022 وهذا ما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (09): حصيلة عدد المشاريع الممولة حسب صيغة التمويل من سنة 2020 إلى سنة 2022

السنة	عدد المشاريع الممولة	صيغ التمويل		
		التمويل الذاتي	التمويل الثنائي	التمويل الثلاثي
2020	75	5	5	65
2021	117	6	3	108
2022	124	9	9	106
المجموع	316	20	17	279

المصدر: من اعداد الطالب بناءان على معلومات المؤسسة.

الشكل رقم (08): تمثيل مخطط لحصيلة المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب صيغة التمويل سنة 2020 إلى 2022



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (09)

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

من خلال الجدول والشكل السابق نلاحظ عدد المشاريع الممولة في الفترة 2020 إلى 2022 هي 316 مشروع، حيث بلغت عدد المشاريع الممولة بالتمويل الذاتي 17 مشروع و 20 مشروع لتمويل الثنائي و 279 مشروع إلى التمويل الثلاثي. نجد ان طريقة التمويل الثلاثي سنة 2020 سجلت 65 مشروع ثم بدأت بتزايد إلى ان وصلت سنة 2021 إلى 108 مشروع ثم انخفضت جزئياً سنة 2022 إلى 106 مشروع. اما طريقة التمويل الثنائي سجلت سنة 2020 ب 5 مشاريع ثم بدأت بانخفاض سنة 2021 وسجلت 3 مشاريع، وفي بداية سنة 2022 بدأت بتزايد وسجلت 9 مشاريع. اما طريقة التمويل الذاتي سجلت سنة 2020 ب 5 مشاريع ثم بدأت بتزايد إلى ان وصلت سنة 2022 إلى 9 مشاريع. حيث نلاحظ ان المشاريع الممولة بصيغة التمويل الذاتي والثنائي جد ضعيفة بنسبة لتمويل الثلاثي، وهذا راجع إلى اقبال الشباب على التمويل الثلاثي بسبب انخفاض المساهمة الشخصية للمستثمر.

3. المشاريع الممولة حسب الجنس 2020-2022

وحسب دراسة وكالة المسيلة، تبين ان المستثمرين الشباب، الذين يقصدون الوكالة لتمويل مشاريعهم معظمهم ذكور مقارنة بإناث وهذا ما يوضح الجدول التالي:

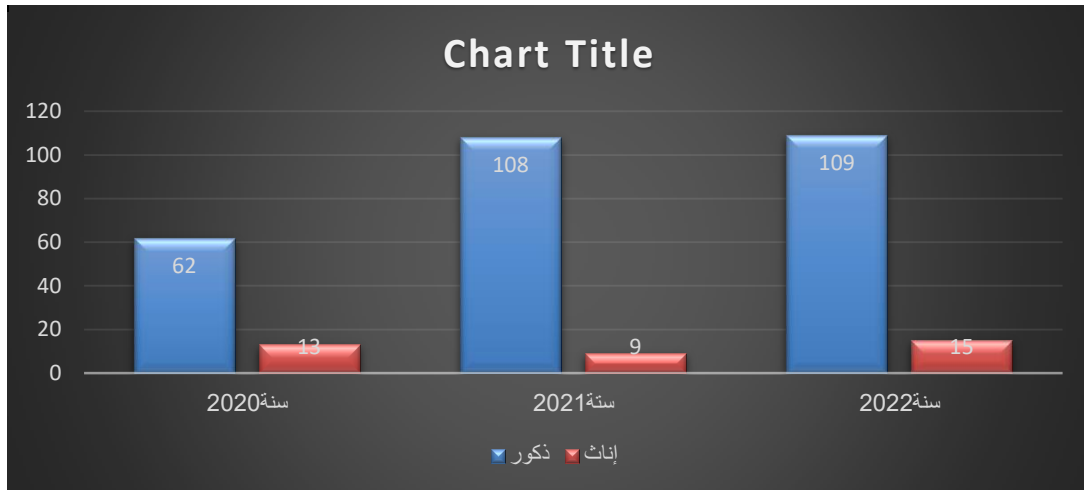
الجدول رقم (10): حصيلة عدد المشاريع الممولة حسب الجنس من سنة 2020 إلى سنة 2022

السنة	عدد المشاريع الممولة	الجنس	
		الذكور	إناث
2020	75	62	13
2021	117	108	9
2022	124	109	15
المجموع	316	279	37

المصدر: من اعداد الطالب بناءً على معلومات المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

الشكل رقم (09): تمثيل مخطط لحصيلة المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب الجنس سنة 2020 إلى 2022



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (10)

حسب الشكلين السابقين نلاحظ ان فائنه الذكور هي في المرتبة الأول وتقدر بـ 279 ذكر والإناث بـ 37 فقط حيث نلاحظ

في سنة 2020 سجلت 75 مشروع منها 62 ذكور و 13 إناث

وفي سنة 2021 سجلت 117 مشروع منها 108 ذكور و 9 إناث فقط

وفي السنة الاخير 2022 سجلت 124 مشروع منها 109 ذكور و 15

إن الاختلاف الواضح بين الجنسين الذكور والاناث راجع إلى طبيعة العادات والتقاليد التي تسود المجتمع،

اناث ونقص ثقافة المرأة وخوفها من البنوك والهيئات الإدارية، وهو الشيء الذي تراه معاكس في الدولة

المتقدمة فالمرء هناك تلعب دور هام في النهوض بالاقتصاد الدولة.

4. المشاريع الممولة حسب مستوي التعليم 2020.2022

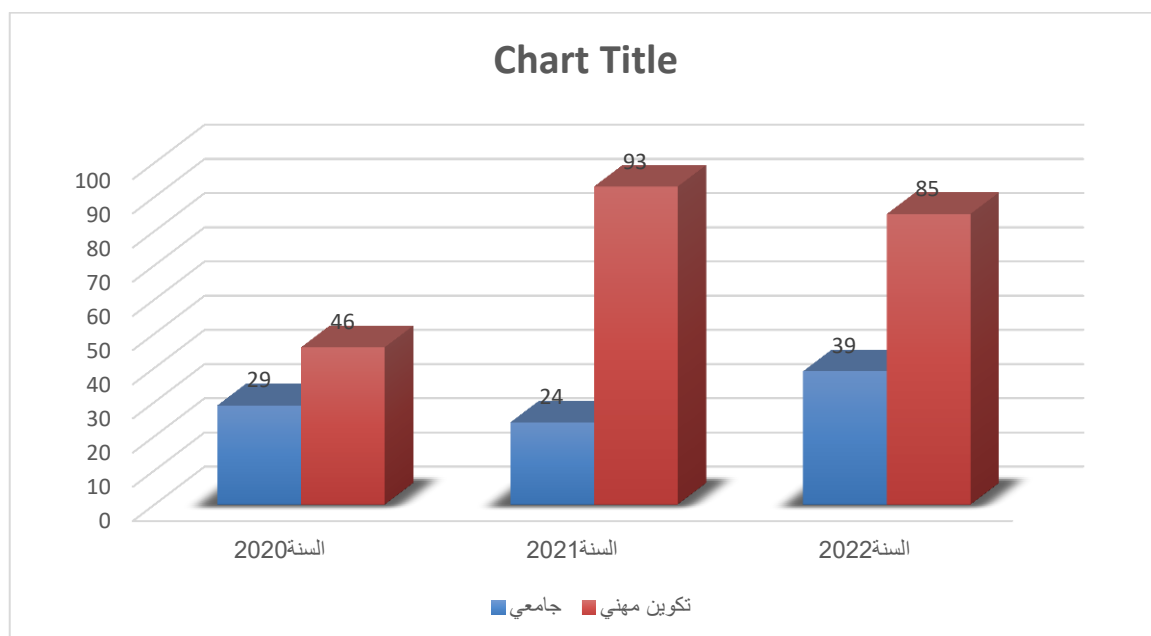
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE وكالة المسيلة

الجدول رقم (11): حصيلة عدد المشاريع الممولة حسب مستوى التعليم من سنة 2020 إلى سنة
2022

السنة	عدد المشاريع الممولة	المشاريع الممولة حسب مستوى التعليم	
		جامعي	تكوين مهني
2020	75	29	46
2021	117	24	93
2022	124	39	85
المجموع	316	92	224

المصدر: من اعداد الطالب بناءان على معلومات المؤسسة.

الشكل رقم (10): تمثيل مخطط لحصيلة المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب المستوى التعليم
سنة 2020 إلى 2022



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (11)

من خلال الجدول والشكل نلاحظ ان فئة الأشخاص الذين لديهم مستوى تكوين مهني هم أكثر طلبا
لتمويل من طرف والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات، حيث في الفترة الممتدة من 2020 إلى 2022

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

استفادة 224 شخص ذو مستوى تكوين مهني مقابل سجلت نسبة الجامعين اقل نسبة بـ 92 شخص، حيث يفسر ذلك بكون خريجي الجامعات يتوجهون بعدا انتهاء من دراستهم للتوظيف في المؤسسات، حيث تسمح مستويات بعض منهم للظفر بمناصب عمل فيها.

5. المشاريع الممولة حسب تمويل البنك في الفترة 2020 إلى 2022

الجدول رقم (12): حصيلة عدد المشاريع الممولة حسب تمويل البنك من سنة 2020 إلى سنة

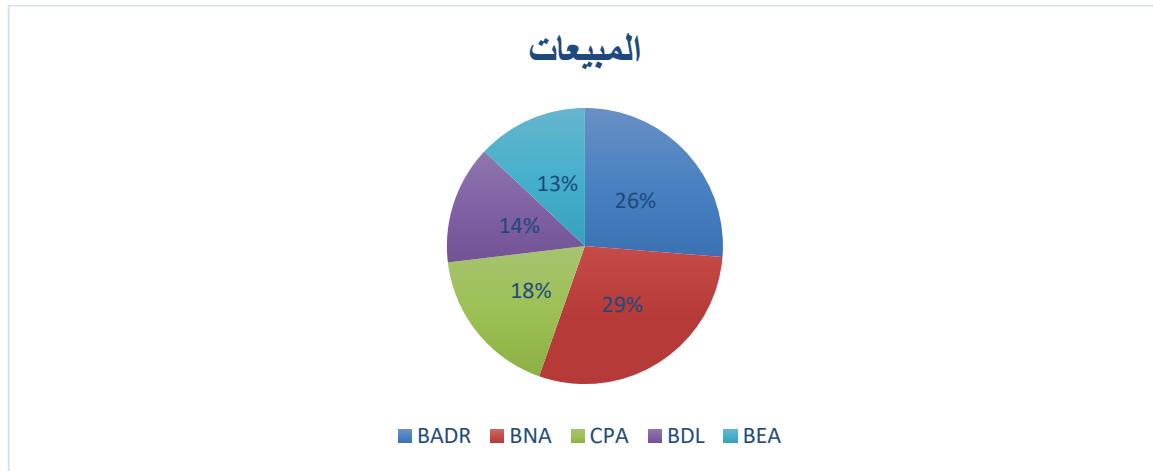
2022

البنك	2020	2021	2022	المجموع
BADR	22	44	17	83
BNA	21	25	46	92
CPA	14	18	24	56
BDL	9	16	19	44
BEA	9	14	18	41
المجموع	75	117	124	316

المصدر: من اعداد الطالب بناء ان على معلومات المؤسسة.

الشكل رقم (11): تمثيل دائرة لحصيلة المشاريع الممولة من طرف الوكالة حسب تمويل البنك

سنة 2020 إلى 2022



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (12)

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

من خلال الجدول نلاحظ ان عدد الملفات الممولة من طرف البنك بلغ 316 ملف خلال فترة ما بين 2020 إلى 2022، كما يتضح لنا أن بنك BNA هو مول أكبر الملفات خلال هذه الفترة حيث بلغ عدد الملفات التي مولها ب 82 ملف ويليه بنك BADR ب 83 ملف ثم CPA ب 56 ثم BDL 44 ملف وفي الخیر BEA ب 41 ملف.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE وكالة المسيلة

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل وتحلينا للمعلومات المستمدة من الوثائق والمستندات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم

لولاية المسيلة، تبين لنا ان هناك إقبال كبير على الوكالة للاستفادة من ANADE وتنمية المقاولاتية قروض لتمويل النشاطات وإنشاء مؤسسات صغيرة والمتوسطة، خصوصا قطاع الصناعة والفلاحة، حيث يساهم ذلك في توفير مناصب شغل ومعالجة مشكل البطالة، الا ان هناك صعوبات تواجه الوكالة من الجانب الاشراف وعدم المتابعة مرافقه الجيدة للمشاريع، إضافة محدودية القروض مقارنة بطموحات الافراد.

خاتمة

خاتمة

هدفت الدراسة إلى تقييم دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعتبر هذه الدراسة إحدى الدراسات الحديثة التي عالجت هذا الموضوع في الاقتصاد الجزائري. ومنه جاءت دراسة تدعم لموضوع يشمل أحد أهم أفكار العصرية التي شغلت حيز لا يستهان به الا وهو دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فقد اهتم البحث في الجانب النظري في الفصل الأول بإعطاء لمحة لكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وواقعها في الجزائر وكيفية تمويلها، اما في الفصل الثاني فقمنا بدراسة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية المسيلة، والتي حاولنا من خلال اسقاط الضوء على واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في وكالة المسيلة وتعرضنا لدورها الفعال الذي تقوم به الوكالة في تمويل المشاريع خلال الفترة الزمنية (2020-2022).

ومن خلال دراستنا وتطبيقنا لهذه الحالة توصلنا إلى النتائج التالية:

- على الرغم من اختلاف التعاريف المتعلقة بمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبالرغم اختلاف الدول والهيئات على إعطاء تعريف موحد لهذه المؤسسات إلا انها تتفق في مجلها على أهمية هذا القطاع والدور التنموي الكبير الذي تؤديه على جميع الأصعدة.
- ان من أبرز المقومات ظهور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كون ان هذه المؤسسات لا تحتاج إلى راس مال كبير والتكنولوجيا عالية الجودة، بالإضافة إلى تشجيع الدولة لقطاع الخاص.
- تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجموعة من العراقيل التي تعيق عملها وفي مقدمتها مشكل التمويل، والمشاكل الإدارية والقانونية بالإضافة إلى التحديات الكبيرة التي تواجهها خاصة امام التحولات الاقتصادية الكبرى التي يشهدها العالم في ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي.
- تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتمويل مشاريعها من مصادر مختلفة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الوكالة الوطنية لدم وتنمية المقاولاتية ANADE وكالة المسيلة

- تعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجالات مختلفة منها الصناعة والزراعة والتجارة وغيرها من المجالات.
- عملت السلطات العمومية الجزائرية على تطوير وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال استراتيجية تمثلت في مجموعة من البرامج الوطنية والدولية أهمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE
- عملت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية منذ انشائها على مرافقة ودعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحث الشباب على الولوج لعام السوق.
- من خلال الاحصائيات التي قمنا بها فإن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لها دور كبير وبارز في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومرافقة الشباب، حيث قامت وكالة المسيلة من 2020 إلى 2022 بتمويل 316 مشروع استثماري.

التوصيات:

- ✓ إعادة النظر في شروط ومجالات تمويل المشاريع، وذلك بتكييفها مع الأوضاع التي تعيشها البلد من ارتفاع معدلات البطالة والانحيار المستمر للاقتصاد.
- ✓ ضرورة تسهيل الإجراءات المتعلقة بدراسة ملف القرض ودراسته بشكل أسرع.
- ✓ ضرورة تسريع إجراءات التمويل من طرف البنوك وأيضا من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.
- ✓ إنشاء جهاز اشرافي مستقل يقوم بمراقبة ومتابعة المشاريع خلال كل مسار حياة المشروع.
- ✓ القيام بدراسة جدوى المشاريع الصغيرة قبل منح القرض وخاصة النساء.
- ✓ تكثيف الأيام الإعلامية والتحسسية وتقديم الارشادات والنصح للشباب الراغب في خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخاصة في الفضاءات (الجامعات، مراكز التكوين المهني،)
- ✓ يتعين على القائمين على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية التركيز على استهداف القطاعات المنتجة التي تساهم في خلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

1- المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

1. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص398
2. أحمد رحمون، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في احداث التنمية الشاملة في الاقتصاد الجزائري**، المكتبة المصرية، الطبعة1، سنة 2011، ص2221
3. عبد المقصود دبيان وناصر نور الدين عبد اللطيف، **المحاسبة في الشركات**، الناشر مؤسسة جامعية، الإسكندرية، مصر، سنة2003.2004، ص9
4. احمد أبو الروس، **الموسوعة التجارية الحديثة**، الدار الجامعة، الإسكندرية، مصر، ص 163
5. خالد امين عبد الله، **محاسبة الشركات . الأشخاص والأموال .**، معهد الدارسات المصرفية، عمان، الأردن، سنة2000، ص5
6. نادية فوزيل، **شركات الأموال في القانون الجزائري**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة2010، ص 26
7. جلال وفاء البديري محمددين، **المبادئ العامة في القانون في القانون التجاري**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، سنة1995، ص140
8. د. محمد غياث شيخة، **التمويل**، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة1، دمشق، سوريا، سنة 2021، ص 12
9. مايح شبيب الشمري وحسن كريم حمزة، **التمويل الدولي**، دار الكتب والوثائق، طبعة1، بغداد، العراق، السنة2015، ص20
10. معراج هوارى وحاج سعيد عمر، **التمويل التأجيري المفاهيم والأسس**، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، طبعة1، عمان، الأردن، سنة2013، ص16
11. محمد عبد الله شاهين، **سياسة التمويل وأثرها علي نجاح الشركات والمؤسسات المالية**، دار حميثرا للنشر والترجمة، طبعة1، القاهرة، مصر، سنة2017، ص32
12. احمد بوراس، **تمويل المنشأة الاقتصادية**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، ص 35

13. طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2010، ص25.
14. خرشي النوى، تسيير المشاريع في إطار تنظيم الصفقات العمومية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 233

ثانيا: المجالات:

1. غلاب صليحة وعين سوية سيليا، مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تفعيل التنمية المحلية، مجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسة، كلية حقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثليجي، الاغواط، الجزائر، العدد4، المجلة الأول، ص304.305
2. صالح الصالح، أساليب تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، العدد03، السنة2004، ص27.26
3. مولاي أمينة، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر، المجلد7، العدد01، سنة جوان2020، ص125
4. أيت عكاش سمير وقرومي حميدة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مشاكل وتحديات، المعارف (مجلة علمية محكمة)، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر، العدد14، السنة2013، ص231.233

ثالثا: الأطروحات والمذكرات الجامعية:

1. سامية عزيز، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - دراسة ميدانية لمؤسسات خاصة متنوعة النشاط بسكرة-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع تخصص تنمية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية 2013.2014، ص77
2. عيسى قروش، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، السنة الجامعية2016.2017، ص10
3. مروة ساعدي، إسهامات الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر في اقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة2019.2020، ص8

4. عومري سالم، المرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر في إدارة الأعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد درايه، أدرار، سنة الجامعية 2017.2018، ص 23.22
5. وحشي منال، أثر البرامج التنموية على ترقية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة ماستر مالية ونقود، قسم العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، سنة الجامعية 2014.2015، ص 35
6. عيسى قروش، "نفس المرجع السابق"، ص 13
7. بلباهي مروة، دور التمويل التأجيري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة ماستر في مالية المؤسسة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، سنة الجامعية 2020.2021، ص 39.23
8. مشري محمد الناصر، دراسة المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مذكرة ماجستير في إستراتيجية المؤسسة التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، سنة 2008.2001، ص 20.19
9. أسيا بلقاضي، ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل العولمة الاقتصادية، مذكرة ماستر مالية وتأمينات وتسيير مخاطر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، سنة 2012.2013، ص 15.14
10. جليلة دحمون، مساهمات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص العمل، مذكرة شهادة ماستر في تمويل التنمية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، سنة الجامعية 2016.2017، ص 53
11. إبراهيم حملة، دور هيئات الدعم الحكومي في تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، شهادة ماستر في مالية ونقود، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، سنة الجامعية 2016.2017، ص 04.05
12. قلال سعدية، إشكالية تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة ماستر في اقتصاد وتسيير المؤسسات، قسم الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، سنة الجامعية 2019.2020، ص 40.38.37

13. طكوك أميرة وغربي إلهام، فعالية تنظيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، شهادة
ماستر تخصص مالية البنوك والتأمينات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة
محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، السنة الجامعية 2021-2022، ص 15.14

رابعاً: المؤتمرات، المتلكيات والأيام الدراسة:

1. كتوش عاشور وطوشي محمد، تنمية وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، الملتقي
الدولي، متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي،
الشلف، الجزائر، في 18/17 أبريل 2006، ص 1039

رابعاً: القوانين وتشريعات

1. الجريدة الرسمية، قانون 01.18 المؤرخ في 27 رمضان 1422 الموافق ل 12 ديسمبر 2001،
المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، العدد 77، سنة 2001، ص 5
2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد الثاني، قانون رقم 02.17 مؤرخ
في 12 ربيع الثاني عام 1438 الموافق ل 11 يناير 2017، يتضمن القانون التوجيهي لتطوير
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يناير 2017، ص 6
3. المرسوم التنفيذي رقم: 22/46 مؤرخ في 16 جمادى الثانية عام 1443 الموافق 19 جانفي سنة
2022، يعدل المرسوم التنفيذي رقم: 03/290 المؤرخ في 09 رجب عام 1424 الموافق ل
06 سبتمبر سنة 2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها.

خامساً: المواقع الإلكترونية:

1. الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية www.anade.dz

12:53، 2023/04/06

قائمة الملاحق

Statistique des dossiers financés du 2012 au 2021												
ANNEE	Nbre ME Financé	Dossiers financés par type de financement			Dossiers financés par sexe		Dossiers financés par Niveau d'instructions					Emplois prévus
		AUTO-FINANCEMENT	MIXTE	TRIANGULAIRE	Masculin	Féminin	FORMATION PROFESSIONNELLE	MOYEN	PRIMAIRE	SECONDAIRE	UNIVERSITAIRE	
2012	1293	0	36	1257	1216	77	44	798	180	202	69	1355
2013	584	0	18	566	550	34	90	341	57	65	31	631
2014	579	0	8	571	539	40	202	216	55	60	46	608
2015	373	0	2	371	342	31	216	67	28	27	35	435
2016	235	0	1	234	221	14	188	15	5	22	22	323
2017	35	0	3	32	31	4	19	1	0	0	15	76
2018	67	0	4	63	64	3	40	0	0	0	27	182
2019	120	0	5	115	113	7	87	0	0	0	33	323
2020	70	5	1	64	60	10	46	0	0	0	24	174
2021	113	5	3	105	104	9	91	0	0	0	22	283
Total	3469	10	81	3378	3240	229	1023	1438	325	359	324	4390
Les dossiers financés du 2012 au 2021 PAR SECTEUR D'ACTIVITE												
ANNEE	AGRICULTURE	ARTISANAT	BATIMENTS ET TRAVAUX PUBLICS	HYDRAULIQUE	INDUSTRIE	MAINTENANCE	PROFESSIONS LIBERALES	SERVICES	TRANSPORT DE MARCHANDISES	TRANSPORT DE VOYAGEURS	TRANSPORT FRIGORIFIQUE	Total général
2012	46	11	46	0	92	11	36	435	579	11	26	1293
2013	72	16	54	1	97	20	23	234	63	0	4	584
2014	166	17	81	0	83	31	25	167	8	0	1	579
2015	137	10	50	0	79	24	17	56	0	0	0	373
2016	115	7	22	0	30	19	7	35	0	0	0	235
2017	11	1	2	0	1	1	7	12	0	0	0	35
2018	14	0	19	0	13	9	8	4	0	0	0	67
2019	62	2	11	0	16	9	13	7	0	0	0	120
2020	22	1	7	0	12	9	12	7	0	0	0	70
2021	43	5	13	0	25	10	10	7	0	0	0	113
Total	688	70	305	1	448	143	158	964	650	11	31	3469



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات



التعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات هي هيئة عمومية ذات طابع خاص ، موضوعة تحت وصاية الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة.

تتكفل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، بهدف مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات، قصد خلق الثروة ومناصب العمل. تسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، وتمنح إعانات مالية وإمكانيات جبائية خلال كل مراحل المرافقة.

تضمّ الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات 61 وكالة ولائية تغطي كامل التراب الوطني و كذا العديد من الفروع موزعة عبر كامل التراب الوطني متواجدة في الدوائر الكبرى .

شروط التأهيل للإستفادة من الجهاز :

- أن يكون سن حامل المشروع يتراوح ما بين 18 و 55 سنة.
- أن يكون حامل المشروع ذوي شهادة أو تأهيل مهني و/أو له مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أي وثيقة مهنية أخرى.
- أن يقدم حامل المشروع مساهمة شخصية مطابقة لأحد صيغ التمويل المختارة.
- أن لا يكون حامل المشروع قد إستفاد من إعانة لإستحداث نشاط ما من مختلف أجهزة الدعم

مراحل المرافقة:

فكرة المشروع - التسجيل عبر الموقع الإلكتروني - إستقبال وتوجيه - محادثات فردية - إعداد المشروع - تكوين صاحب المشروع - المصادقة على المشروع من قبل لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع - موافقة البنك - الإنشاء القانوني للمؤسسة - تمويل المشروع - الانطلاق في النشاط - متابعة النشاط.

التركيبة المالية:

الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

التمويل للاثي					
البنك	قرض بدون فائدة (وكالة اتاد)	المساهمة الشخصية	المنطقة	الفئة	حتى 10.000.000 دج
70 Z	25 Z	05 Z	كافة المناطق	البطالين و الطلبة	
70 Z	20 Z	10 Z	مناطق الجنوب	الغير بطالين	
70 Z	18 Z	12 Z	مناطق الهضاب والمناطق الخاصة		
70 Z	15 Z	15 Z	بقية المناطق		

الهيكل المالي للتمويل الثنائي

التمويل الثنائي		
قرض بدون فائدة (وكالة أناد)	المساهمة الشخصية	قيمة الإستثمار
50 %	50 %	حتى 10.000.000 دج

الهيكل المالي للتمويل الذاتي

التمويل الذاتي	
المساهمة الشخصية نقدا أو عينا	قيمة الإستثمار
100 %	حتى 10.000.000 دج

الإعانات المالية

قرض غير مكافئ:

تمنح الوكالة قرض غير مكافئ لحاملي المشاريع والذي تتراوح نسبته بين 15% و 50%، حسب صيغة التمويل والمنطقة التي ينجز فيها المشروع ووضعية صاحب المشروع.

تخفيض نسبة القوائد البنكية:

تخفيض في نسب فائدة قروض الاستثمارات الخاصة بإحداث أو توسيع الأنشطة التي تمنحها إياهم البنوك بنسبة 100%.

مدة تسديد القروض

أنواع التمويل	مدة التأجيل أو الأجل لتسديد القرض	مدة تسديد القرض البنكي	مدة تسديد القرض غير مكافئ
التمويل الثلاثي	18 شهرا	05 سنوات	05 سنوات (بعد إنقضاء فترة تسديد القرض البنكي)
التمويل الثنائي	06 أشهر		05 سنوات

قرض إضافي غير مكافئ لكراء محل

عند الضرورة يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ تصل قيمته إلى 500.000 دج للتكفل بإيجار المحل أو مكان الرسو على مستوى الموانئ المخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات بإستثناء الأنشطة غير المقيمة ويمنح هذا القرض عندما يلجأ حاملي المشاريع إلى التمويل البنكي في مرحلة إحداث النشاطات،

قرض إضافي غير مكافئ للإستغلال

يمكن لحاملي المشاريع، الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ للإستغلال بصفة إستثنائية تصل قيمته إلى مليون دينار 1.000.000 دج.

ملاحظة: في حالة الضرورة وبصفة استثنائية، يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من إعادة تمويل مؤسساتهم المتعثرة وفق صيغة التمويل الثلاثي.

المراقبة والتكوين

يستفيد حاملي المشاريع بلا مقابل من:
-المساعدة التقنية للوكالة ومن استشارتها ومرافقتها ومتابعتها.
-برامج التكوين التي تنجزها أو تطلبها الوكالة.

الإمتيازات الجبائية

(في مرحلتي الإنشاء والتوسعة)

1-مرحلة الإنجاز

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للإكتسابات العقارية الخاصة في إطار إنشاء نشاط صناعي
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الإستثمار الخاص بمرحلتي الإنشاء والتوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي.
- لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.
- تطبيق نسبة مخفضة بـ 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلية مباشرة في إنجاز الإستثمار.

2-مرحلة الإستغلال

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبنائات الإضافية لمدة 03 سنوات ، 06 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع ، إبتداء من تاريخ إتمامها.
- الإعفاء من الضريبة الجزائية الوحيدة IFU أو حسب الحالة (TAP أو IBS, IRG) ، لمدة 03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات ، حسب موقع المشروع ، إبتداء من تاريخ الإستغلال.
- عند إنتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطبة الثانية، يمكن تمديدتها لسنتين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (03) عمال على الأقل لمدة غير محددة .
- (عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الإمتيازات الممنوحة والمطالبة بالحقوق والرسوم الواجب دفعها).

لمزيد من المعلومات تصفحوا الموقع الإلكتروني للوكالة <http://www.anade.dz>



ANADE.DG



ANADE_DG



ANADE_dg



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



دليل حامل المشروع

2022



CS CamScanner الممسوحة ضوئياً بـ

خلال هذه المرحلة تمنحك الوكالة قرار منح الامتيازات الضريبية لمرحلة الاستغلال (10, 06, 03 سنوات، حسب المنطقة) وهذا بعد استلامكم للعتاد وبداية النشاط وتتمثل الامتيازات فيما يلي :

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و البناءات الإضافية لمدة "3 سنوات ، 6 سنوات او 10 سنوات" حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ إتمامها
- إعفاء ، لمدة " 3 سنوات ، 6 سنوات او 10 سنوات " حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة الجزائية الوحيدة IFU أو حسب الحالة (IBS ، IRC ، أو TAP) في حال اختيار صاحب المشروع الخضوع للنظام الضريبي الحقيقي.

عند انتهاء فترة الاعفاء المذكورة في المطة الثانية، يمكن تمديدتها لسنتين (2) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة.(عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الامتيازات الممنوحة و المطالبة بالحقوق و الرسوم الواجب دفعها).

غير أن المستثمرين - الاشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة الجزائية الوحيدة - يبقون مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة الذي يجب ألا يقل عن 10000 دج، من المبلغ المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، بالنسبة لكل سنة مالية، مهما يكن رقم الاعمال المحقق.



ANADE.DG



ANADE_dg



ANADE_DG

CS CamScanner الممسوحة ضوئياً بـ

مرحلة الاستغلال

الامتيازات الضريبية والجمركية :

الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للإكتسابات العقارية الحاصلة في إطار إنشاء نشاط صناعي.

- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية للشركات.
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بمرحلة الإنشاء بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي وكذا الرسم على القيمة المضافة. لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.
- تطبيق نسبة مخفضة بـ 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلية مباشرة في إنجاز الاستثمار.

الإعانات المالية

- قرض بدون فائدة محدد في هيكل تمويل المشروع
- قرض بدون فائدة إضافي عند اقتضاء الحاجة (بالنسبة للتمويل الثلاثي)
- تخفيض بـ 100% في معدل نسب الفوائد البنكية (بالنسبة للتمويل الثلاثي)

f ANADE.DG i ANADE_dg t ANADE_DG

CS CamScanner الممسوحة ضوئياً بـ

توسيع المشروع

بالنسبة للتوسيع في النشاط الرئيسي أو في الأنشطة ذات الصلة :

- تقديم حصة الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين أو أي وثيقة تثبت حصة السنوات الجبائية للسنتين الأخيرتين للمؤسسة.
- يتوجب تسديد 70% على الأقل من قرضه البنكي
- أن يكون منضبطاً من حيث تسديد أقساط القرض غير مكافئ، التي استوفت مدة استحقاقها.
- وفي حالة عدم حلول أجل استحقاقات الأقساط القرض غير مكافئ، يعتبر المستثمر منضبطاً في حالة تسديده 70% على الأقل من قرضه البنكي.
- أن يقوم بتسديد 70% من القرض غير مكافئ عندما يتعلق الأمر بالتمويل الثنائي.
- تسديد كلي للقرض البنكي في حالة تغيير البنك أو الانتقال من صيغة التمويل الثلاثي إلى التمويل الثنائي.
- حيازة التجهيزات الأساسية لممارسة النشاط، (في مرحلة الإنشاء) أو العتاد الذي تم تعويضه خلال الاستغلال.



يمكنك الاستفادة من توسيع المشروع في نفس النشاط أو أي نشاط آخر عن طريق جهاز الوكالة والاستفادة من الامتيازات الممنوحة في هذه المرحلة شريطة استيفاء الشروط المطلوبة.

f ANADE.DG i ANADE_dg t ANADE_DG

CS CamScanner الممسوحة ضوئياً بـ

توسيع المشروع

يمكن لأصحاب المشاريع الراغبين في
توسيع مشاريعهم في مجالات مغايرة
لنشاطهم الأصلي شريطة

- تقديم حصيلة الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين أو أي وثيقة تثبت حصيلة السنوات الجبائية للسنتين الأخيرتين للمؤسسة.
- حيازة التجهيزات الأساسية لممارسة النشاط، (في مرحلة الإنشاء) أو العتاد الذي تم تعويضه خلال الإستغلال.
- أن يكون صاحب المشروع قد قام بالتسديد الكلي للقرض البنكي و القروض غير المكافأة الممنوحة له بعنوان الإنشاء.
- أن يكون له كفاءة مهنية أو مهارات معترف بها مرتبطة بالنشاط المقترح.

f ANADE.DG i ANADE_dg t ANADE_DG

CS CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

قرض غير المكافئ للاستغلال

يمكنكم الاستفادة من قرض خاص
بالاستغلال لتغطية العجز في السيولة
المالية للخبزينة الخاصة بالمؤسسة
المصغرة في حدود مليون دينار جزائري
بالنسبة للمؤسسات في حالة نشاط
والتي تستوفي الشروط المطلوبة.



CS CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

التمويل الجماعي



يجمع حد الاستثمار حسب عدد حاملي المشاريع، في المشروع المنجز، في شكل أشخاص معنويين، لا سيما التجمعات والتعاونيات وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما بهدف تعزيز روح التضار بين المؤسسات المصغرة ذات القيمة المضافة.



CS CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح اياها حاملي المشاريع



أنشئ صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح اياها حاملي المشاريع سنة ١٩٩٨ لضمان القروض الممنوحة من البنوك للمؤسسات المصغرة الممولة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية (أناد). يشكل الصندوق ضمان مكمل لفائدة البنوك علاوة على الضمانات المقدمة من طرف المؤسسات المصغرة و المتمثلة في:

- ألرهن الحيازي للتجهيزات لفائدة البنك في الدرجة الأولى و الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية في الدرجة الثانية.
- ألرهن الحيازي للعتاد المتنقل.
- أأمين كافة تجهيزات المؤسسة المصغرة ضد كل المخاطر.



يقوم الصندوق على مبدأ التضامن بين المقترضين (المؤسسات المصغرة) و المقرضين (البنوك). ينخرط في الصندوق كل من البنوك و المؤسسات المصغرة بنسبة إشترك في حدود القروض الممنوحة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية. الإنخراط في الصندوق إجباري لكل البنوك المتعاملة مع جهاز الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية و المؤسسات المصغرة التي تختار صيغة التمويل الثلاثي.

f ANADE.DG ANADE_dg ANADE_DG

CS CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ



كيفية الانخراط و الإشتراك في الصندوق

يتم إنخراط المؤسسة المصغرة في
الصندوق بعد الموافقة البنكية.

نسبة إشتراك المؤسسة المصغرة في
الصندوق محددة بـ 0,35 % سنويا، و
تحسب على أساس مبلغ و مدة القرض
البنكي.
يدفع مبلغ إشتراك المؤسسة المصغرة
كاملا مرة واحدة.
نسبة إشتراك البنوك في الصندوق
محددة بـ 01 % من الباقي من الدين سنويا.

CS CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ



كيفية عمل الصندوق

يتدخل الصندوق بناء على طلب من البنك بعد
التصريح بعدم دفع ثلاث أفساط سداسية.

يشعر الصندوق عن طريق زيارة ميدانية في التحقق
من وضعية المؤسسة المصغرة و عدم قدرتها على
دفع مستحققاتها.

يعوض الصندوق البنك في حدود 70 % من مبلغ
الدين الباقي (أصل و فوائد).

بعد التعويض يقوم البنك بتحويل حقوق الباقي من
الدين لصالح الصندوق .

يتولى الصندوق متابعة و مرافقة المؤسسات المتعثرة
بعد التعويض من أجل بعث نشاطها و تمكينها من
سداد ديونها.

CS CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

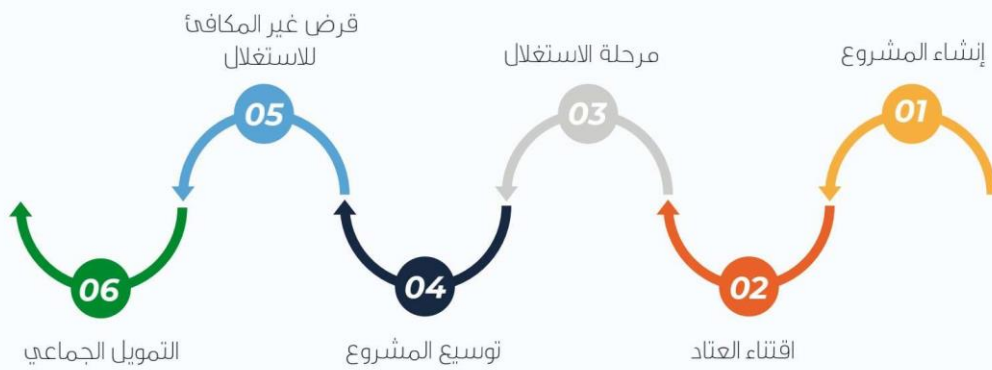


2022

دليل حامل المشروع



CS CamScanner الممسوحة ضوئياً بـ



f ANADE.DG i ANADE_dg t ANADE_DG

CS CamScanner الممسوحة ضوئياً بـ

ان كانت لديك فكرة قابلة للتجسيد عن طريق مشروع يتلاءم مع مؤهلاتك العلمية، وترغب في تحقيقها، فإن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، تمنحك فرصة تحقيق مشروعك وفق الشروط التالية :

- ✓ أن يتراوح سنك ما بين 18 و55 سنة.
- ✓ غير مستفيد من مختلف أجهزة الدعم الأخرى لإنشاء مؤسسة مصغرة
- ✓ أن لا تتجاوز التكلفة الاجمالية للمشروع 10 ملايين دينار جزائري



f ANADE.DG ANADE_dg ANADE_DG

CS CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

يتم تمويل مشروعك وفق صيغ التمويل التالية :

نوع التمويل	المساهمة الشخصية	القرض غير المكافئ الكلاسيكي	القرض البنكي
الطلبة و البطالين	05 %	25 %	70 %
التمويل الثلاثي	10 % (مناطق الجنوب)	20 %	70 %
	12 % (الهضاب العليا والمناطق الخاصة)	18 %	
	15 % (باقي المناطق)	15 %	
التمويل الثنائي	50 %	50 %	0 %
التمويل الذاتي	100 %	0 %	0 %

f ANADE.DG ANADE_dg ANADE_DG

CS CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

إنشاء المشروع

مرحلة التسجيل ، ايداع و اعتماد المشروع :

- يقوم حامل المشروع بالتسجيل عن طريق ملأ الإستمارة عبر المنصة الالكترونية للوكالة (رابط التسجيل : <https://promoteur.ansej.dz>)
- يتم تأكيد التسجيل من طرفكم في ظرف 24 ساعة.
- يتم مراسلتكم عن طريق البريد الالكتروني لتحديد تاريخ المقابلة الفردية وكذا الوثائق المطلوبة لإيداع الملف.
- يوم المقابلة الفردية يتم اعتماد التسجيل من طرف الوكالة، إيداع الملف واعداد الدراسة التقنو-اقتصادية (business plan) للمشروع.
- متابعتكم لتكوين إجباري في مجال المقاولاتية مبرمج من طرف الوكالة.
- يتم عرض المشروع على لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع بحضوركم وباقي الشركاء (إن وجدوا).
- في حالة اعتماد المشروع تمنحكم الوكالة شهادة التأهيل.

في حالة التمويل الثلاثي تقوم الوكالة بإيداع الملف على مستوى البنك الممول للمشروع وأما باقي صيغ التمويل فيتم الانتقال مباشرة الى المرحلة التالية

مرحلة تمويل المشروع :

- عليكم التقرب من البنك للحصول على الموافقة البنكية (حالة التمويل الثلاثي) من أجل إيداع ملف التمويل على مستوى الوكالة والذي يتكون مما يلي:
- الموافقة البنكية
- وصل دفع المساهمة الشخصية في المشروع
- الرقم التعريف البنكي للحساب الشخصي (RIB)
- السجل التجاري أو بطاقة فلاح، بطاقة حرفي أو اعتماد بالنسبة للنشطات المقتنة
- عقد إيجار لمدة 24 شهرا قابلا للتجديد على الأقل، عقد الملكية، عقد هبة، عقد عارية الاستعمال، أو قرار استفادة من محل موجه لإيواء النشاط إن وجد
- محضر معاينة المحل منجز من طرف محضر قضائي
- نسخة من شهادة التصريح بالوجود، أو رقم البطاقة الجبائية
- القانون الأساسي للمؤسسة في حالة شخص معنوي
- الفواتير الشكلية للعتاد (إحتساب كل الرسوم)
- الفواتير الشكلية لتأمين على الأخطار المتعددة وكل الأخطار للتجهيزات (إحتساب كل الرسوم)
- كشف أشغال تهيئة المحل (إحتساب كل الرسوم) إن وجدت.
- عقد الانخراط بصندوق الكفالة المشتركة، (FG).

إنشاء المشروع

- بعد تحويل قيمة القرض غير المكافئ إلى حسابكم البنكي يتم :
- إستلام أول أمر بسحب الصك البنكي خاص بدفع اشتراك الانخراط في صندوق ضمان أخطار القروض البنكية ولاستلام أمر بسحب الصك البنكي خاص بالطلبية يجب تقديم الوثائق التالية :
 - نسخة من الصك البنكي خاص بدفع اشتراك الإخراط في صندوق ضمان أخطار القروض البنكية
 - تحرير عقد التوريد مع المورد لدى الموثق (العتاد المنقول غير معني)
 - وصل الطلبية مؤشر عليه من طرف المورد حسب طبعة العتاد.



f ANADE.DG ANADE_dg ANADE_DG

CS CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ



اقتناء العتاد :

بعد تسليم الشيك الخاص بالطلبية وتوفير العتاد لدى المورد ومن أجل استلام الصك البنكي الخاص بالقيمة المتبقية من الطلبية يجب توفر ما يلي:

- معاينة العتاد من طرف الخبير المعتمد بحضور ممثل الوكالة على مستوى المورد (حالة النشاطات الصناعية والتحويلية).

- استلام العتاد في المحل التجاري للمستثمر بحضور المورد أو ممثله، المستثمر، ممثل الوكالة والمحضر القضائي هذا الأخير يقوم بتحرير محضر معاينة، -الرهن الحيازي للعتاد (حسب نوع التمويل).

بداية النشاط :

-التأمين الشامل للعتاد (كل صيغ التمويل) مع إحلال التأمين (التمويل الثلاثي والثلاثي).

-التوجه إلى مصالح الضرائب من أجل الحصول على وثيقة تثبت الانطلاق الفعلي للنشاط.

f ANADE.DG ANADE_dg ANADE_DG

CS CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

اقتناء العتاد



